يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : شاقل واحد
המחיר : שקל אחד
Price : 1 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٤ تشرين الثانى ١٩٨٠ الموافق ٢٦ ذى الحجة ١٤٠٠ ، العدد ٣٧/٥٠ — VOL 50/37 — 4.11.1980

بعد وقوع الحرب العراقية ـ الايرانية فى « الوحل » :

هـل تتجـرأ واشـنطن عـلى تحريـك آلـة العدوان الاسـرائيلى ؟ !

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — اهتمت الصحف اليومية الاسرائيلية ، فى اعدادها الصادرة أمس الاثنين ، بابراز تعليق نشرته صحيفة « نيويورك تايمـز » الامريكية لمحررها العسكرى . وجاء فى عنوانه : « قلـق فى أسرائيل من تسلح العراق وسورية بصواريخ سوفييتية بعيدة المدى » .

وخلاصة هذا التعليق (التوجيه) الامريكى ان « قلق » اسرائيل موجه — فى الاساس — ضد سورية وضد المعاهدة السورية السوفييتية وما تضمنته من مساعدات عسكرية سوفييتية لسورية . واما زج اسم العراق ، فى اطار هذا « القلق » ، فيقتصر على الادعاء بان العراق قد استعمل فى حربه ضد ايران الصواريخ السوفييتية بعيدة المدى التى قيل ان الاتحاد السوفييتى قد أمد بها سورية بموجب معاهدة الصداقة بينهما .

واضاف المحرر العسكرى الامريكى ان مدى الصواريخ السوفييتية ، التى بحوزة سورية هو ٧٠٠ كيلومتر (ارض — ارض) وان « كل موقع فى اسرائيل يصبح هدفا لهذه الصواريخ » وأن اسرائيل تعتبر هذه الصواريخ « تهديدا خطيرا لها » وأن سورية تسلمت ، بالاضافة الى هذه الصواريخ ، طائرات « ميج — ٢٧ » السوفييتية التى هى احدث ما انتجه الاتحاد السوفييتى من الطائرات الحربية واكثرها اتقانا وتفوقا .

هذا ومن المعروف ان المسؤولين الاسرائيليين كانوا قد صعدوا ، فى الاسابيع الاخيرة ، من عملياتهم العسكرية العدوانية ضد لبنان مستغلين النيران المحرقة التى أشعلتها الحرب العراقية الايرانية . وتمادى المعتدون الاسرائيليون فى اعمالهم العدوانية حتى اضطر المندوب السوفييتى الدائم فى الامم المتحدة ، ورئيس مجلس الامن فى الشهر الماضى ، الى استدعاء المندوب الاسرائيلى ، يهودا بلوم ، والى ابلاغه بقلق الاتحاد السوفييتى ازاء عمليات اسرائيل العسكرية فى جنوب لبنان والى تحذير اسرائيل من مغبة تصعيد التوتر فى المنطقة .

ويبدو لنا — اعتمادا على تجارب الماضى — ان ما نشرته الصحيفة الامريكية « نيويورك تايمز » (عن « قلق » اسرائيل من الاسلحة السوفييتية لدى سورية) انما هو اشارة الى نوايا الاوساط العسكرية الامريكية الاشد تطرفا لتحريك آلة الحرب والعدوان الاسرائيلية ضد سورية وغيرها من البلدان العربية .

ولم يعد سرا ان الدوائر الليكودية الحاكمة تطالب بهذا الامر منذ وقت طويل . بل ان هذه الدوائر شعرت بالاحباط حين قامت ادارة كارتر بالاعتماد على غيرها (على عراق صدام حسين) فى محاولة تلقين الثورة الايرانية دروسا وفى محاولة اعادة ايران الى الحظيرة الامبريالية الامريكية . ان بيغن والسادات يعيبان على كارتر انه لم يلتجىء اليهما وحدهما فى محاولته ضرب الثورة الايرانية .

اما وقد غرزت المؤامرة ضد ايران فى الوحل ودخلت الحرب العراقية الايرانية شهرها الثانى دون أى حسم فى مصلحة الامبريالية الامريكية فان محور كامب ديفيد ، يشعر ، كما يبدو ، انه لم يبق له سوى التفكير اليائس بالالتجاء الى « الاصدقاء القدامى والموثوقين » — الى آلة العدوان الاسرائيلية .

هـذا ما يفكر به الامبرياليون القلقون واعوانهم . ولكن ، ودون أن تستبعد اعمالهم العدوانية المغامرة والجنونية ، سيكون عليهم ان يفكروا مئة مرة قبل الاقدام على مثل هـذا العمل الجنوني والمهلك .

طائرات « كفير » مقابل اصوات اليهود فى أمريكا

واشنطن — ذكرت صحيفة « وول ستريت جورنال » فى عددها الصادر ، يوم الجمعة الماضى ، ان الولايات المتحدة الامريكية قررت مؤخرا السماح لاسرائيل بعرض الطائرة العسكرية « كفير » فى المكسيك . كما قررت ايضا السماح ببيع هذه الطائرات لبعض الدول فى امريكا الجنوبية كفنزويلا وكولومبيا . واضافت الصحيفة ان الادارة الامريكية بزعامة كارتر كانت منعت بيع طائرات « كفير » العسكرية الاسرائيلية فى وقت سابق الى الاكوادور وتايوان ، الا ان متطلبات جذب الاصوات اليهودية فى الانتخابات فرضت الغاء مثل هذا الحظر .

هنا ، حيث لم تفقد اللغة العربيـة مضامينها !

اجماع فلسطينى عـلى تـأييد مؤتمر الجماهير العربيـة فى اسـرائيل

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — يتعاظم الاهتمام الفلسطينى والعالمى بمؤتمر الجماهير العربية فى اسرائيل الذى سيعقد فى السادس من كانون الاول القادم فى مدينة الناصرة الجليلية . وتجمع الصحف الفلسطينية ، بمختلف منظماتها ، على تاييد هذا المؤتمر ووثيقة ٦ حزيران التى يعقد المؤتمر على اساسها .

وتحت عنوان — « معكم » — انشأت الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، « فلسطين الثورة » (١٥—٩—١٩٨٠) ، افتتاحية اشادت فيها باجتماع شفاعمرو التاريخى وبالبيان الرصين الذى صدر عن هذا الاجتماع وبوحدة الصف الرائعة التى تجلت فيه .

واشادت « فلسطين الثورة » بالمواقف المسؤولة ، والخالية من كل مزاودة ، التى تميز بها اجتماع شفاعمرو ووثيقة ٦ حزيران . وانهت افتتاحيتها بالجملة المعبرة التالية :

« لما تحدث الفلسطينيون فى شفاعمرو تحدثوا بفخر وبرهبة ، ليس بسبب الحدث وموقعه . وانما بسبب وقع الكلمات العربية وايقاع اللغة التى فقدت مضامينها فى معظم ارجاء الوطن العربى » ..

وفى العدد نفسه ، وتحت عنوان : « اوسع وحدة صف على قاعدة منجزات نضال الشعب الفلسطينى » ، انشأت « فلسطين الثورة » مقالا ضافيا استعرضت فيه التحضيرات الشعبية الواسعة لعقد المؤتمر .

واكدت ، فى هذا المقال ، على ما جاء فى وثيقة ٦ حزيران من اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب العربى الفلسطينى ومن شجب كامل لاتفاقيات « كامب ديفيد » . كما ابرزت ان اجتماع شفاعمرو التحضيرى (ومن بعده المؤتمر نفسه) قد عقد تحت شعارات رفض الاحتلال والاستيطان الكولونيالى ومقاومة القمع والعقوبات

— البقية على ص ٦ ع ١ —

انتخابات الرياسة الامريكية :

لا خيار حتى ولا اهون الشرين ..



شروط الثورة الايرانية لاطلاق سراح الرهائن

طهران — اقر البرلمان الايراني ، فى جلسته يوم السبت الماضي ، شروط الجمهورية الايرانية لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين أل ٥٢ المحتجزين فى السفارة منذ اواخر العام الماضي . وتنص الشروط الاربعة على ما يلي :

١ — ان تتعهد الولايات المتحدة الامريكية وبصورة قاطعة بتجنب اي تدخل سياسي وعسكري مباشر او غير مباشر فى شؤون ايران .

٢ — الافراج عن جميع الاموال الايرانية فى الولايات المتحدة الامريكية وخارجها والغاء امر الرئيس الامريكي بتجميد الممتلكات الايرانية ورفع جميع الاجراءات الاقتصادية الخاصة بالتجميد وما تبعها من نتائج وعدم السماح لاي مواطن امريكي او مقيم بالتقدم باي شكوى بشأن هذه الاموال .

٣ — الغاء كل اجراءات الحظر الاقتصادي والمالي على ايران واتخاذ الاجراءات القانونية لالغاء كافة الشكاوى ضد ايران سواء قدمها مواطن او شركة رسمية او غير رسمية او الحكومة الامريكية .

٤ — اعادة اموال الشاه واقربائه الى ايران لانها تعود لملكية الامة الايرانية .

اعتداء مسلح على مكاتب « السفير » البيروتية

بيروت — تعرضت مكاتب صحيفة « السفير » البيروتية المعروفة بتاييدها لليبيا وبانتقاداتها اللاذعة لنظام البعث العراقي ، مساء الجمعة الماضي ، لاعتداء مسلح دمر جزءا منها . فقد اقتحم مجهولون مكاتب الصحيفة واحتجزوا الحارس ثم زرعوا عبوتين ناسفتين انفجرت احداها بينما ابطل خبراء المتفجرات الفلسطينيون العبوة الثانية . وقد استنكر « ابو جهاد » و « ابو اياد » عضوا اللجنة المركزية لحركة « فتح » هذا الاعتداء الذي يجيء حلقة من سلسلة العمليات الارهابية التي تخطط لها وتنفذها جهات مشبوهة .

وحاولت اذاعة اسرائيل ، بعد هذا الحادث الاجرامى ، ان تدس على وحدة الصف الفلسطينية مدعية ظهور خلاف بين « ابو جهاد » و « ابو اياد » مدعية ان الاول يؤيد حرب العراق ضد ايران .

هذا ويعتقد بعض المراقبين ان وراء الحادث ايد بعثية عراقية او سعودية.

استخفاف رئيس الحكومة بزيارة رئيس الدولة

القدس — « جاء فى الصحف ان رئيس الحكومة سيقدم فى جلستها اليوم تقريرا عن زيارة رئيس الدولة فى مصر .وها انا اقدم لكم التقرير. لقد ابلغنى الرئيس انهم استقبلوه فى مصر بشكل جيد . وكانت زيارته ناجحة . انتهى » — بهذه الكلمات لخص رئيس الحكومة مناحم بيغن زيارة رئيس الدولة اسحق نافون فى مصر (٢٦ — ١٩٨٠/١٠/٣٠) .

وقد فهم الوزراء ان بيغن يستخف بالزيارة . فاعترض وزير الداخلية والشرطة ، يوسف بورغ ، على هذا وقال : تقريرك غير واضح . فاجابه بيغن : « عما تريدنى اعطاء تقرير واضح . عن انطباعات ؟! » اما السادات فلا يزال يمجد زيارة نافون ونتائجها . (اقرا مقالا على الصفحة الثانية) .

لجنة تصفية الاستعمار

تعترف بشرعية نضال جبهة البوليساريو

نيويورك — مقر منظمة الامم المتحدة — اعترفت لجنة تصفية الاستعمار التابعة لهيئة الامم المتحدة، فى نهاية الاسبوع الماضى ، وباغلبية الاصوات بشرعية نضال جبهة البوليساريو لضمان حق شعب جمهورية الصحراء الغربية فى تقرير مصيره واستقلاله .

وحثت اللجنة فى قرارها المذكور المملكة المغربية على التفاوض مع البوليساريو وانهاء احتلالها اللاشرعي لاراضي الصحراء الغربية . واعلن ممثل جبهة البوليساريو ان شعب الصحراء سيواصل نضاله ضد الاحتلال الا انه على استعداد لمفاوضة المغرب فى اي وقت واي مكان لضمان التوصل الى اتفاق بينهما يقر بحق شعب الصحراء بالاستقلال .

المحكمة العليا تؤجل البت باستئناف القواسمي وملحم

مظاهرات صاخبة امام قاعة المحكمة وفى الخليـل وحلحول والقدس المحتلة

القدس — لمراسلنا — اجلت المحكمة العليا امس ، الاثنين ، وبعد جلسة استمرت ٣ ساعات ، البت فى استئناف رئيسى بلديتى الخليل وحلحول فهد القواسمى ومحمد حسن ملحم . وبحضور رئيسى البلديتين وجمهور غفير من اعضاء المجالس البلدية من الضفة الغربية المحتلة ، على الرغم من اوامر الحكم العسكرى ، استمعت المحكمة الى مرافعة محامية الرئيسين فيليتسيا لانغر وطعنها بشرعية امر الابعاد الذى صدر ضدهما فى ايار الماضى .

كما وحضر الجلسة النائب توفيق طوبى ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، والرفيق عوزى بورشطاين ، عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى .

وكان عضوا الكنيست شولاميت الونى ومردخاى فيرشوفسكى قد اعلنا ، فى رسالة الى المحكمة العليا ، ان امر الابعاد يتعارض مع وعد وزير القضاء السابق الذى اخذ على عاتقه ان لا يعمل الحكم العسكرى بقوانين الطوارىء الانتدابية . وقالا ان من يعمل ضد امن الجمهور او يرتكب مخالفة يجب تقديمه للمحاكمة ولا يجوز ابعاده من وطنه .

هذا وكان حاكم الضفة الغربية المحتلة العسكرى ، بنيامين اليعزر ، قد اعلن فى تصريح مشفوع بالقسم ان ابعاد رئيسى البلديتين ضرورى للحفاظ على ما اسماه بامن المنطقة .

واعترفت اذاعة اسرائيل باللغة العبرية مساء امس ، الاثنين ، ان جمهورا غفيرا من المناطق المحتلة قد تظاهر امام قاعة المحكمة العليا هاتفا ضد الابعاد وبحياة رئيسى البلديتين . كما جرت مظاهرات مماثلة فى الخليل وحلحول والقدس العربية المحتلة والبيرة ورام الله .

كما ابرقت سكرتارية اللجنة العامة لطلاب مدرسة بنى الثانوية فى كفر ياسيف لرئيس الوزراء ووزير العربية مطالبة بالغاء اوامر الابعاد التعسفية .

الانتخابات فى أيار ؟!

ازمة جديدة فى الليكـود

القدس — لمراسلنا تهدد فلول حزب « رافي » بقيادة وزير المالية هورفتس ، والموجـودة حاليا فى الليكود الحـاكم ، بالانفصال عن الليكود اذا لم يصبح الليكود حزبا واحدا متجانسا . وتبعا لذلك من الممكن ان تسقط حكومة بيغن وان تجري الانتخابات النيابية فى شهر ايار القادم بدلا من نهاية السنة القادمة (نوفمبر ١٩٨١) .

وهنـاك اعتقاد بان هذا الامر سيحدث فيما اذا اعيد انتخاب كارتر رئيسا للولايات المتحدة لافساح المجـال امامه نحو اخراج مخطط كامب ديفيد من ازمته الخانقة .

اليوم يصـل وفـد لجنة السلام السوفييتية

تل ابيب — بدعوة من لجنة الاستقبال الشعبية يصل اليوم ، الثلاثاء ، وفد من لجنة السلام السوفييتية الذى يضم الغ الكسندروفيتش راتـوف ، نائب رئيس لجنة السلام (رئيسا) ، ويورى ليوفيتش شيرتوف ، سكرتير منظمة الرسامين السوفييت ، واندريه ميخايلوفتش زخاروف ، عضـو لجنة السلام ، وكوبـارت فارشانوفيتش ماركاريان ، موظف كبير فى لجنة السلام . وسيجرى وفد لجنة السلام السوفييتية العديد من اللقاءات مع الشخصيات والاوساط الشعبية فى البلاد .

كلمة الاتحاد

الانتخابات الامريكية وساعة الحقيقة !

تجرى ، اليوم الثلاثاء ، انتخابات الرياسة الامريكية فى وضع يتميز بانكشاف عجز الامبريالية الامريكية عن ارجاع عجلة التاريخ الى وراء . ويحاول رونالد ريغـن (منافس الرئيس الحالى جيمى كارتر) ايهام الناخبين الامريكان بأن هذا العجز ليس امرا حتميا بل بسبب « اخطاء » ارتكبها الرئيس الامريكى الحالى .

ومن الواضح لنا ان الاوساط الليكودية الحاكمة فى اسرائيل مقتنعة بهذا الوهم . وتكن العطف لريغن على اعتبار انه «الرجل القوى» الذى فى مقدوره اعادة الشباب الى الامبريالية الامريكية الشائخة . وقد عبر عن هـذا الاقتناع ، بصراحة « الصبـرى » الجلف ، وزيـر المستعمرات الاسرائيلى اريك شارون . وذلك فى كلمته النارية التى القاها فى اجتماع « بنى بريت » فى نيويورك فى الاسبوع الماضى واخذ يندب فيها على الايام الماضية حين كانت الولايات المتحدة قادرة على القيام بدور « الشرطى العالمى » . وجه شارون كلامه الى زملائه الامريكيين قائلا : انكم الآن فى حاجة الى ادارة تستطيع ان تكون شرطيا عليكم انفسكم ..

اننا لا ننتظر ، لا من الامبريالية الامريكية نفسها ولا من تلك الاوساط التى علقت شريان حياتها بها ، ان ترى ما نرى من حتمية انهيار الامبرياليات ومن حتمية انتصار الشعوب . ولكننا نود ان نستخلص حقيقة نبنى عليها ، نحن ممثلى حركة الشعوب ، سياستنا ورؤيتنا المستقبلية . وتتلخص هذه الحقيقة بانه ليس المهم الان التفتيش عن الفروق بين هذا المرشح للرياسة أو ذاك (فان هذه الفروق تكاد ان تكون معدومة) . انما المهم ان ندرك ان توازن القوى الدولى (وفى ضمنه حركات الشعوب التحررية) هو الذى يفرض نفسه وسيفرض نفسه على كل رئيس امريكى فى عصرنا .

ان « الدمقراطية » الامريكيـة ، كما نعلم ، هى دمقراطية محدودة الى اقصى حد بحيث لا تجيز (فعليا) سوى انتخاب ممثلى حزب واحد هو حـزب الطغمة المالية والعسكرية والامبريالية حتى ولو ظهر هذا الحزب فى حزبين وكان له ، بدل الراس الواحـد ، راسان ! وتدرك ملايين الشعب الامريكى ، بحسها الطبيعى ، هذه الحقيقة . ولذلك تؤثر الاكثرية الساحقة (حوالى ٦٠ بالمئة من الناخبين) الامتناع الكلى عن الاشتراك فى السباق بين « الحمار » و « الفيل » .

لقد حاول الرئيس الامريكى الحالى ، جيمى كارتر ولا يزال يحاول ، ان يصفى مكاسب الانفراج الدولى وان يعود بالوضع الدولى الى ايام الحرب البـاردة . والحقيقة انه لم يقصر فى هذا المضمار ولكنه عجـز . ومن الواضح لنا ان انتخاب ريغن (فيما لو حدث هذا الامر) سيحيى آمال غلاة العسكريين الامريكيين . ومع ذلك فان هذا الامر لا يغير من توازن القوى الدولى شيئا ولن يغير ، بالتالى ، من النتيجة .

فلا احد يستطيع ان يلوم جيمى كارتر على فشله فى فرض الحصار الاقتصادى على الاتحاد السوفييتى ولا على فشله فى تسعير حملة صليبيـة على الاتحـاد السوفييتى بصدد افغانستان .

كذلك فانه بذل اقصى الجهد العسكرى (والخبرة فى التآمر) لتاجيج الحرب العراقية الايرانيـة المدمرة منتظرا لها ان تنتهى فى اسبوع على الاكثر بالقضاء على الثورة الايرانية . لقد فشل ، لا لانه قصّر . بل فشـل لان ارادة الشعوب كانت (وستكون دائما) اقوى مـن مؤامرات الامبريالية .

لقد عثر جيمى كارتر كرامة الزعامـة الامريكية

« الاتحـاد »

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

الحـزب الشيوعى السورى يندد بعدوان نظـام صدام على الثورة الايـرانيـة

حيفا — لمحرر الشؤون العربية — ندد المكتب السياسى للحزب الشيوعى السورى بالحرب التى افتعلها حكام العراق ضد الثورة الايرانية . واعلن « ان هذه الحـرب لا يمكـن تبريرها ، بل تشكل خطرا على مصالح الشعـب العـراقى الاساسية وعلى الاتجاهات المعادية للامبريالية والصهيونية فى ايران وهى تهدد المكتسبات الوطنية والتقدمية للشعبين الجارين كما تهدد مصالح حركـة التحرر الوطنى العربيـة بمجملها » .

واعلن المكتب السياسى للحزب الشيوعى السورى ، فى بيانه ، « ان الامبريالية الامريكية وعميلتها الرجعية العربية والصهيونيـة هى وراء سعى النظام العراقى بالمهمة غير النبيلـة ، مهمة ضرب الثورة الايرانية واجبارها على التراجع امام الامبريالية واعادة الاعتبار الى الطغمة اليمينية الرجعية الشاهنشاهية وتهيئة الاوضاع لعودة النظام الرجعى العميل الذى اطاح به الشعب الايرانى » . وطالب البيان « بوقف المعارك المسلحة فورا والعودة الى المواقع التى بدأ منها القتـال والبدء فى المفاوضات السلمية من اجل الوصول الى حل عادل للخلافات على الحدود » .

واكد البيان : « ان المعركة الحقيقية هى ضد مخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية الرامية الى مد هيمنتها الاستعمارية على المنطقة العربية وهى ضد اتفاقـات « كامب ديفيـد » الاستسلامية ومن أجل تحرير الاراضى العربية المحتلة وضمان حقوق الشعب العربى الفلسطينى » . وعليه فان « استمرار القتال ، مهما كـانت الادعاءات ، ليس فى مصلحة المعركـة ضد الاحتلال الاسرائيلى الذى يدعمه الاستعمار الامريكى وهو لا يخـدم مصلحة اى من الشعبين العـراقى والايرانى » .

هذا وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى العراقى قد ادانت عـدوان نظام صدام حسين الدكتاتورى على الثورة الايرانية وطالبت بوقفه حالا .

اليمن الدمقراطى واثيوبيا الاشتراكية يوقعان اتفاقيات اقتصاديـة

اديس ابابا — وقعت يوم الجمعة الماضي اتفاقية حول التعاون فى مجال التجارة والمواصلات والتراسل بين جمهورية اليمن الدمقراطية واثيوبيا الاشتراكية وذلك فى اثناء زيارة السيد احمد عبيدة الفاضلى ، وزير التجارة والتموين فى اليمن الدمقراطي ، لاثيوبيا .

ويشير المراقبون الى اهمية هـذا التعـاون المتبادل بين الدولتين خصوصـا فى الوقت الراهن بالذات حيث يشتـد التواجد العسكري الامريكي فى غرب المحيط الهندي .

برجنيف وعرفات يهنئان الجزائر

اطـلاق سـراح بن بـلا

الجزائر — احتفل الشعب الجزائرى ، فى الاول من تشرين الثانى ، بعيده الوطنى — عيد ثورة المليون شهيد التى انطلقت قبل ٢٦ عاما .

وخلال هذه الفترة قطع الشعب الجزائرى طريقا صعبا مجيدا واحرز انتصارات كثيرة على طريق تطور الجزائر الاجتماعى والاقتصادى والسياسى والثقافى .

وبهـذه المناسبة اعلن الرئيس الجزائرى ، الشاذلى بن جديد ، العفو العام . وشمل هذا العفو السيد احمد بن بلا ، الرئيس الاسبق للجمهورية ، وكذلك الطاهر زبيرى ، رئيس هيئة الاركان السابق الذى اعتقل فى العام ١٩٦٧ بتهمة الاشتراك فى التآمر ضد الحكم القائم .

وبعث الرئيس السوفييتى ليونيد برجنيف الى الشاذلى بن جديد برقية تهنئة بهذه المناسبة قدر فيها عاليا اهمية الثورة الجزائرية التى سجلت صفحة ناصعة فى تاريخ حركة التحرر الوطنى للشعوب .

واشار برجنيف الى ان ثورة ١١/١ وضعت اسسا للتطور فى الجزائر على طريق الاتجاه الاشتراكى وبناء المجتمع الجديد الخالى من جميع اشكال الاستغلال .

وعبر القائد السوفييتى فى برقيته عن ثقته بان العلاقات التقليدية للصداقة والتعاون والمنفعة المتبادلة بين البلدين والشعبين ستستمر فى تطورها وتوطدها .

وثمن برجنيف عاليا سياسة الجزائر الخارجية ونضالها الراسخ فى سبيل وحدة القوى الوطنية العربية وموقفها الحازم ضد العدوان الاسرائيلى ودسائس الامبريالية الامريكية ضد العرب والتى تجسدت فى صفقة « كامب ديفيد » المشينة .

كما بعث ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، برقية تهنئة الى الشاذلى بن جديد بهذه المناسبة .

لقاء القمة السوفييتى ـ البولندى يدين التآمر الامبريالى على بولندا الشعبية

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — ادان لقاء القمة السوفييتي — البولندي ، الذي عقد فى موسكو يوم الجمعة الماضي ، محاولات الاوساط الامبريالية والرجعية العالمية استغلال الوضع الناشىء حاليا فى جمهورية بولندا الشعبية للتدخل فى شؤونها الداخلية ولتمرير مختلف المؤامرات والاعمال التخريبية .

وقد بحث لقاء القمة ، الذي شارك فيه ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة السوفييت الاعلى ، وستانسلاف كانيا ، السكرتير العام لحزب العمال البولندي الموحد ، وجوزيف بنكوفسكي ، رئيس الوزراء البولندي ، سبل التطوير اللاحق للعلاقات بين البلدين وفقا لاحكام معاهدة الصداقة والتعاون والتعاضد بينهما والتي تخدم باخلاص مصالح الشعبين الحيوية .

واعرب الجانبان عن عزمهما على صيانة وتعزيز هذه العلاقات الاخوية فى المستقبل ايضا .

واتفق الجانبان على عقد اتفاقية لتنسيق التعاون الاقتصادي بينهما ، الامر الذي يضمن تسخير القدرات العلمية والفنية والصناعية للبلدين فى سبيل التوصل الى مستوى انتاجي رفيع فى الزراعة والصناعة يكون بامكانه تلبية حاجة المواطنين .

واعرب ليونيد برجنيف عن ثقة الشيوعيين السوفييت وجماهير الشغيلة بان يتمكن شيوعيو بولندا والطبقة العاملة البولندية من حل القضايا الحادة الآنية التي تواجههم بشأن التطوير السياسي والاقتصادي لبلادهم وذلك بالارتكاز الى القدرات الخلاقة التي تم بناؤها خلال سنوات السلطة الشعبية .

هذا واعلن ستانسلاف كانيا ان اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد اتخذت قرارات هامة يجري تنفيذها لضمان استقرار الوضع فى البلاد .

زيارة رئيس دولة اسرائيل ، اسحق نافون ، في مصر :

هل حقق السادات ما اراده من ورائها ؟!

بقلم : نظير مجلي

لم يال الرئيس المصري ، انور السادات ، اي جهد ولم يبخل في القيام باي عمل لابراز زيارة رئيس دولة اسرائيل ، اسحق نافون ، في مصر (٢٦ــ٣٠/١٠/٨٠) وجعلها زيارة ملوكية فاخرة واظهارها من خلال اجهزة اعلامه المتشعبة وتصريحات السادات نفسه وكانها ذات مدلولات سياسية هامة ومؤثرة تدفع « مسيرة السلام » في المنطقة الى امام وتعمق تطبيع العلاقات بين البلدين .

وفي الوقت الذي يؤكد فيه حكام اسرائيل ، وباصرار شديد ، على شكلية الزيارة وعلى انها ، مثل صلاحيات رئيس دولة اسرائيل لا تقدم ولا تؤخر بالنسبة للقضايا الاساسية ، فقد اصر السادات على التوجه الى نافون وكانه الحاكم الفعلي الامر الناهي في اسرائيل . فراح يخاطبه عبر مكبرات الصوت والات التسجيل الصحفية حول القضايا السياسية الملحة . بل وفي ختام الزيارة لم يتردد السادات ابدا في الاعلان عن ان الزيارة كانت مثمرة الى اقصى حد في مجال تطوير « عملية السلام » ودفعها قدما وانه توصل الى اتفاقات هامة مع نافون حول مختلف القضايا وخصوصا في مجال تطبيع العلاقات .

وقال السادات (يديعوت احرونوت ٣١ــ١٠ــ٨٠) انه نتيجة لمعرفته الشخصية السابقة (!) بنافون « كانسان وقائد حكيم ومحب حقيقي للسلام » .. فقد توقع حتى قبل الزيارة ان تكون مثمرة بهذا الشكل . ولذا حين اصابه المرض لم يؤجل الزيارة واصر على اجرائها وذهب بنفسه لاستقبال نافون في المطار رغم ان « كل ضلع من ضلوعي كان يؤلمني وحرارتي عالية جدا » — (المصدر نفسه) . واكثر من ذلك اعلن السادات انه اصبح بعد زيارة نافون متفائلا جدا بالنسبة لمستقبل السلام!! واكثر من اي وقت مضى .

فمن اين يستمد السادات هذا التفاؤل ال — جدا ؟! وعلام كل هذه الضجة ؟ وما الذي اراده حقيقة من هذه الزيارة ؟

*** تدخل في شؤون اسرائيل ؟!**

هناك من يحاول ان يفسر هذه الزيارة على انها محاولة ضغط من السادات على منافسه بيغن كي يليّن مواقفه في المفاوضات حول الادارة الذاتية فيبقي وجهه امام شعبه والعالم . بل هناك من يتمادى في هذا التوجه فيقول ان السادات يحاول التدخل في المعركة الانتخابية القادمة في اسرائيل لصالح المعراخ (نافون احد قادة المعراخ لفترة طويلة حتى انتخابه لرياسة الدولة) . ويعزز هؤلاء مقولتهم اليوم بعد دعوة شمعون بيرس الى مصر (بعد غد الخميس) .

لا شك ان السادات كان سيطرب لهذا التحليل . فهو يظهره دبلوماسيا بارعا ذا افق واسع وبعيد النظر لكن اين الحقيقة من هذا التحليل ؟

اولا — ان احدا من محبي السلام الحقيقي في المنطقة لا يعلق آمالا جساما على المعراخ في قضية السلام العادل والمستتب . فالمعراخ لا يختلف ببرنامجه السياسي جوهريا عن الليكود . بل ان لاءاته الشهيرة (لا للانسحاب الى حدود ٤ حزيران . لا للدولة الفلسطينية . لا لمنظمة التحرير الفلسطينية . لا « لاعادة تقسيم » القدس) واضحة وضوح الشمس . وسياسته الاستيطانية « في المناطق غير المزدحمة بالعرب مثل غور الاردن وغوش عتصيون ومشارف رفح » واعلانه انه سينفذ اتفاقات « كامب ديفيد » — « كما تفهمها اسرائيل » .. كل هذا يؤكد ان مجيء المعراخ لن يجلب السلام العادل ولا يضمن حتى تنفيذ شروط « كامب ديفيد » كما يفهمها المصريون (حيث ان اسرائيل بليكودها ومعراخها تفهمها على نحو اخر) .

ثانيا — لقد دافع اسحق نافون امام الشعب المصري ، وكل من التقاه خلال زيارته ، عن سياسة بيغن بكل صراحة وبتفان مستخدما في ذلك لغته العربية الفصيحة («القريبة الى قلوب المصريين» — كما اعلن) ومستخدما جاذبيته الشخصية ووديته وانسانيته ودماثة خلقه والخ . وكما قال نافون بنفسه — ذهبت لاقنع المصريين بان اسرائيل — اي حكومتها — تريد السلام وليس كما يتخيلوننا دعاة حرب .

ثالثا — الانتخابات الاسرائيلية ما زالت بعيدة . واذا كان السادات يريد ان يشجع فيها احدا فيوجد له هنا اصدقاء اقرب من المعراخ . فهناك عيزر وايزمن وموشه ديان وكلاهما يتحرك لخوض الانتخابات .

ولن نضيف هنا سببا رابعا عن مدى ذكاء السادات وقدراته على التاثير في مجرى الانتخابات الاسرائيلية فهذا نتركه لشعب مصر الذي الف مئات النكات المسيلة للدموع في هذا الموضوع .

اذن ما الذي اراده السادات من هذه الزيارة ؟

*** مكانك قف !**

اذا القينا نظرة على وضع المفاوضات بين مصر واسرائيل حول اتفاقات « كامب ديفيد » نجدها في حالة مكانك قف بالنسبة لكل ما يتعلق بعملية السلام . فقد تجمدت المفاوضات عمليا . والامر الوحيد السائر الى امام في الموضوع هو الحلف العسكري الدنس بين اطراف « كامب ديفيد » لخدمة اهداف الامبريالية وضرب قوى التحرر والتقدم في المنطقة . وهذا الامر ، اذا اضفنا له قيام حكام اسرائيل باستمرار تنفيذ مخططهم لتصفية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتصفية هذا الشعب جسديا في لبنان وقمعه واضطهاده في المناطق المحتلة وفي اسرائيل .. في هذه الحالة نستطيع ان نتصور وضع السادات وحلفائه . فقد انكشف امر حلفهم التآمري .

وفوق كل هذا نلاحظ ان حكام اسرائيل يضايقون السادات ويماطلون في المفاوضات معه لكسب المزيد من التنازلات . فبعد تنازله ، في كامب ديفيد ، عن السيادة الحقيقية على سيناء (ممنوع دخول اي جندي مصري في معظم اراضي سيناء) وبعد تنازله عن دور م.ت.ف. القائد الشرعي الوحيد المعترف به للشعب العربي الفلسطيني وعن حق اقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة وعن وجوب الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة عام ٦٧ (صار يؤمن بضرورة بقاء القدس موحدة !!) .. بعد كل هذه التنازلات وقيامه بفتح سفارة اسرائيلية في القاهرة رغم عدم حل القضايا الاساسية ينتظرون منه المزيد من التنازلات . وهو يحاول بكل اخلاص البحث عن امكانيات جديدة للتنازل فلا يجد . ولكن هات من يقنع حكام اسرائيل ! وهكذا فالمفاوضات مجمدة . والاسباب معروفة للعالم ولذا فاطراف المفاوضات تقف جميعها مكشوفة امام العالم وشعوبها . وهذا بحد ذاته امر خطر وفي هذه المرحلة بشكل خاص وذلك لسببين :

اولا — عشية انتخابات الرياسة الامريكية . فان جيمي كارتر ، الذي فشل تماما في سياسته الداخلية ومنى بهزائم ماحقة في السياسة الخارجية ، لم يبق له ما يفاخر به امام ناخبيه سوى « كامب ديفيد » — او بلغته ولغة حلفائه — « السلام في الشرق الاوسط » . فماذا سيقول لناخبيه والحالة كهذه ؟

بدون شك كانت زيارة نافون والغزل المتبادل بينه وبين السادات وابتسامات جيهان واوفرا ذات اثر ايجابي ملحوظ على الدعاية الانتخابية لصالح كارتر لكن ليس حاسما .

ثانيا — ان الشعب المصري وحتى شركاء السادات في قيادة الحكم وزملاءه لم يعودوا يحتملون وضع الذل الذي يحشرهم فيه حكام اسرائيل ويقابله السادات بالصمت والرضا . لقد صار هؤلاء يتحدثون صراحة ويهمسون في اذن رئيسهم عله يصحو لكرامة شعبه . وفي الواقع ان الاسرائيليين لمسوا بانفسهم هذا الامر وتحدثوا عنه هم ايضا . وعلى راس هؤلاء نافون نفسه . فقد صرح للصحفيين في مطار بن غوريون (٣٠ــ١٠ــ٨٠) قائلا : اننا نضع العراقيل امام جهود المصريين التي يبذلونها لكي يكونوا منفتحين علينا . وواجبنا ان نفهمهم . واضاف : لقد قال لي العديد من رجال الفكر المصريين وكبار مساعدي السادات الذين التقيتهم ، قالوا بصراحة : ان عدم توجهكم الجدي لحل القضية الفلسطينية يجعلنا متخوفين منكم .

وبصراحة اكثر تحدث نواح موزس، المحرر المسؤول في صحيفة « يديعوت احرونوت » الذي رافق نافون . فكتب في ٣١ــ١٠ــ٨٠ : « المصريون يقولون بادب ان هنالك اوتادا ضخمة وضعت بين عجلات مركبة السلام . السادات يتحدث عن هذا قليلا . لكن المحيطين به يقولون هذا في كل مناسبة . يقولون : اننا نتخبط في الوحل . اننا قلقون مما سيحدث » .

ولذا فالسادات بحاجة الى من يحرك الوضع . وكما يقول موزس (المصدر نفسه) : لقد اراد السادات من نافون ان يساعده على تقريب القيادة المصرية الى عملية السلام ليليّن الجدار الجليدي القائم على طريق المفاوضات .. وحين التقى نافون قادة حزب السادات ورجال الفكر وتحدث معهم بلغتهم (العربية) « والى قلوبهم » .. احس السادات بسعادة . فاعلن في مؤتمره الصحفي الذي اختتم به زيارة نافون : « لقد سمعت من نافون ما كنت اريد ان اسمعه منذ زمن » . وكلنا يعرف ما الذي قاله نافون — كلاما عاما حول طبيعة العلاقات السلمية بين الشعبين دون اي ذكر للشعب الجريح صاحب القضية والذي يعاني من عدم حلها .. الشعب الفلسطيني .

*** وهل نجح ؟**

تحدثنا عن اسباب الزيارة واهدافها .. فهل تحققت هذه الاهداف . هل حالف السادات النجاح ؟!

لن نتكهن شيئا حول فائدة الزيارة لجيمي كارتر . فهذا يدخل في مجال التنبؤات . وفي هذا المجال تعتبر صحف كارتر والسادات وبيغن اشطر منا بكثير . اما بالنسبة للهدف الثاني .. فان مجرد طرحه كهدف هو امر سخيف يعتبر استخفافا بالشعب المصري . فقضية هذا الشعب ليست قضية نفسية وموقفها من « السلام » الاسرائيلي — المصري لا يتوقف على الفارق بين شخصية بيغن وشخصية نافون ولا على اللغة التي سيقال فيها الموقف الاسرائيلي بل هي اعمق من هذا بكثير .

ان الشعب المصري يكتشف اليوم زيف ادعاءات السادات حول « الرفاه الاجتماعي في ظل السلام » . فها هو بعد ثلاث سنوات من « التخلي عن طريق الحرب » .. بدلا من ان يبشر الشعب بتنزيل اسعار الخبز يطلب منه الامتناع عن اكل اللحمة لمدة شهر . وبدلا من ان يحل الازمة السكنية لمئات الوف العائلات التي تسكن في المقابر يطلق في الشهر خطابين ثلاثة يكيل فيها الشتائم لكل العرب وللاتحاد السوفييتي . وبدلا من ان يدعو جماهير الشعب الى الاحتفال بتاميم البنوك والشركات الاحتكارية التي تنهب من افواه اطفالها لقمة العيش يدعوها الى الاصطفاف على جانبي شوارع القاهرة في ظل اعلام اسرائيل لتلوح بايديها لقادتها « المسالمين » .

لقد ابى شعب مصر هذا الذل . وعن تململه صار يتحدث القاصي والداني بما فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية . ولم يكن صدفة ابدا ان الشعب المصري قاطع فعليا زيارة نافون . ولم يكن صدفة حديث صحيفة « السياسي » المصرية بانه « لم يرحب احد بزيارة نافون سوى قيادة مصر السياسية (وليس العسكرية وليس الشعب — ن.م.) وسوى حزبها (وهو حزب اقامه السادات من رجاله المخلصين ن.م.) » .

لقد راى الشعب المصري وقواه التقدمية في هذه الزيارة الشكلية محاولة اخرى من السادات للتستر على طبيعة « السلام الاسرائيلي — المصري » المنفرد واهدافه الحقيقية التي هي جزء لا يتجزأ من اهداف استراتيجية الامبريالية الامريكية العدوانية ضد شعوب المنطقة وخيراتها وقوى التحرر والتقدم فيها .



● الجنود المصريون يتفقدون اوامر السادات ويصطفون على جانبي الطريق الذي سيمر به الرئيسان ، نافون والسادات ، لحماية امنهما ●

نحو مؤتمر الجماهير العربية

السلطة تريدنا مفككين .. مصلحتنا — في الوحدة !

* المحامي عزيز شحاده *

[المحامي عزيز شحادة من مواليد سنة ١٩٤٢ ، عضو سكرتارية رابطة الجامعيين في الناصرة ، عضو مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية ومن مؤسسيها] .

■ ما هي العوامل والظروف التي تستدعي وحدة جماهيرنا العربية ، وما هو دورنا في معركة السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ؟

— كل الجماهير العربية في اسرائيل تجابه الهجمة نفسها من السلطة ، النظام الحاكم واليمين بشكل عام يحاول ارهابنا ايضا بالقانون (قانون نهب اراضي عرب النقب ، « قانون تمير » الارهابي وغيرهما) ، هنالك اقامات جبرية لشل عمل القيادات الوطنية الدمقراطية وارهاب الاخرين . هنالك قمع فاشي ضد طلابنا في الجامعات . هنالك استمرار في نهب الارض وتمييز صارخ في الميزانيات ضد سلطاتنا المحلية العربية وتمييز في التوظيف والتطوير الاجتماعي — الاقتصادي لمجتمعنا .. وكل هذه الممارسات تضر بمجملها جماهيرنا العربية .

ان الرد على هذه الممارسات والسعي لكسب الحقوق يحتمان الوحدة على اوسع نطاق ممكن وفي اطار برنامج متفق عليه .

علينا ان نلاحظ ، بكل يقظة ، ان السلطة تريدنا مفككين ، كشرط لتسهيل استمرار سياسة القمع القومي . جوابنا على سياسة « فرق تسد » هو : الوحدة والاشتراك في النضال ، باخوة وزمالة ، من كل الطاقات والامزجة الوطنية ، ضمن برنامج مدروس وعقلاني ومتفق عليه . وهذا في صميم مصلحتنا .

بهذا نكون على مستوى المسؤولية ، دفاعا عن انفسنا وعن معركتنا لضمان المساواة والطمانينة على مستقبلنا في اراضينا ووطننا ، نكون على مستوى المسؤولية تجاه اجيالنا المقبلة حين تسال : ماذا فعلتم من اجلنا ؟. وفي الوقت نفسه فان وحدة جماهيرنا ضرورية للمشاركة الفعالة من اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني على اساس حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة ، في الضفة والقطاع والقدس العربية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وحل مشكلة اللاجئين على اساس قرارات الامم المتحدة . نحن جميعا مطالبون بالحوار المسؤول مع الراي العام اليهودي ، وهذا في مصلحة الجماهير العربية واليهودية في اسرائيل وفي مصلحة خلق الظروف الكافية لتفهم الجمهور اليهودي لعدالة القضية الفلسطينية ، ومساهمة هامة في المركسة من اجل حل هذه القضية ■.

قصاصات

يقصقصها : ابو شهاب

● قبلة الاسلام — مكة المكرمة ام قصور آل سعود؟!

مذ تسلم معمر القذافي وزملاؤه قادة الثورة الحكم في ليبيا ، بعد القضاء على حكم السنوسي الرجعي العميل ، وهو يعلن انه يعتمد القرآن اساسا في حكمه ونظامه الاشتراكي . لكنه اصبح في نظر حكام السعودية اليوم كافرا .

لماذا ؟

لانه اعلن ان الولايات المتحدة الامريكية تحتل عمليا العربية السعودية وتحكم فيها . لقد اراد القذافي ان يقول بهذا الكلام ان حكام السعودية عملاء واعوان للامبريالية الامريكية يخدمون مصالحها بدون تحفظ وينفذون ارادتها . هل في هذا الكلام خطا ؟! هل هناك انسان واحد في العالم ذو ضمير وعقل سليم يستطيع انكار هذه الحقيقة ؟! وحتى لو وجد انسان كهذا .. فهل يرى في هذه الكلمات اي عداء للاسلام ؟!

يجب ان يوجه الجواب لحكام السعودية . فهؤلاء اصدروا فتوى (اذاعها راديو السعودية) تقول ان القذافي كافر بالاسلام وتدعو الشعب الليبي ان يثور ضده « دفاعا عن الاسلام » . ويسال السؤال لماذا ؟ حين قرر المسلمون « القبلة » التي يتوجهون بالصلاة نحوها .. فقد استقبلوا مكة المكرمة ، ام قصور حكام السعودية ؟!

● حضارة .. وتطبيع !

موضوع الحضارة الانسانية بدا ياخذ مكانه هو الاخر ، كما يبدو ، في الجهود لتطبيع العلاقات بين النظامين الاسرائيلي والمصري واجهزتهما السياسية والاعلامية .

ففي نهاية الاسبوع الماضي زفت صحيفة « يديعوت احرونوت » الينا نبا مفاده ان « الصحفي المصري الساداتي » عبد الستار طويلة — تعرف في اثناء زيارته لاسرائيل قبل حوالي الشهرين على الناطقة بلسان المسرح البلدي في حيفا وهي امراة جميلة اسمها عماليا .. وخلال وقت قصير جدا اصبحا صديقين حميمين .

والحضارة في الموضوع .. هي ان زوج عماليا لم يغضب من هذه العلاقة . بل على العكس . فهو يفتخر بان اسمه واسم زوجته دخلا تاريخ « السلام الاسرائيلي — المصري » حيث ان عبد الستار طويلة كتب عدة مقالات عن عماليا . ويبدو ان « الحضارة » انتقلت الى ذلك الصحفي المصري فبعث برسالة صريحة عبر فيها عن اعجابه بالسيدة عماليا . ولما لم يعترض الزوج صار الصحفي المصري يكتب الى عماليا اسبوعيا ويزودها بعدد من صحيفة « روز اليوسف » التي يعمل فيها .

● لفت نظر .. للسادات

سيدي الرئيس محمد انور السادات . اود ان الفت نظرك بهذا الى تصريح القاه رئيس حكومتنا مناحيم بيغن . اعتقد انه سيساعدك كثيرا في ردك على مزاعم دول الرفض .

في نهاية الاسبوع الماضي وفي احتفال رسمي ضخم اقيم في الذكرى المئة لميلاد زئيف جابوتنسكي ، الزعيم الروحي لحركة « حيروت » الصهيونية المخلصة ، قال بيغن في معرض حديثه عن جابوتنسكي : « في سنة ١٩٢٨ ، في اجتماع عقده مع رجال « البيتار » الهاربين بعد ان تم اعدام رفيقهم شلومو بن يوسف ، قال جابوتنسكي : نهر الاردن مقدس . كله لنا . لكنه يسير داخل واد . اما النيل فهو يشب على ضفتيه ويخصب الارض (كان يدمرها ايضا في حينه ، اي قبل بناء السد العالي — أ. ش.) عليكم ان تكونوا مثل النيل » .

الى هنا تصريح بيغن . اعتقد انك الان تستطيع ان تفند مزاعم الرفض بان بيغن يحب في مصر سيادتكم فقط نتيجة انكم خونة للقضية الفلسطينية وحلفاء له في حربه العدوانية ضد الفلسطينيين وسائر الشعوب العربية والامم المتحدة والاتحاد السوفييتي . الان تستطيعون القول ان بيغن يحب في مصر نيلها لانه يريد ان يكون مثل النيل كما اوصاه معلمه جابوتنسكي لا اكثر . وفي هذا يا سيدي رمز عظيم .

● شعبية هوروفتس !

في مقابلة مع مراسل « يديعوت احرونوت » (٣١/١٠/٨٠) ، اريه افنيري ، اعلن وزير المالية ، يغئال هوروفتس ، بالحرف الواحد ما يلي: « انا متفاجىء حتى الان من التقدير الشعبي لي . مواطنون من كل الفئات يشجعونني على الاستمرار في المشاريع (الاقتصادية) التي اعددتها . امس اوقفني احد المواطنين في المصعد وقال لي : « سيد هوروفتس توقف عن التدخين . اريدك ان تكون معافى » .

وهكذا .. بعد هذه الشعبية وهذا التشجيع بامكانك يا سيد هوروفتس انت وحكومتك الاستمرار في تصعيد التضخم والغلاء والبطالة والغاء السوبسيديا والغاء ميزانيات البناء والتطوير والخدمات . وستلقى بعد عدة اشهر ايضا من يقول لك : كف عن التدخين. نريدك معافى !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

*** نشاطات * محاضرات * اجتماعات**

■ قطاع المثلث — تستمر الدورة التثقيفية التي بدأت يوم الاثنين ١٠/٢٧ .

برنامج الدورة :

— الاثنين ١١/١٠ : الاشتراكية اليمينية وايديولوجية حزب العمل . المحاضر : سالم جبران .

— الاثنين ١١/١٧ : دروس نظرية وطبيقية في تجربة الجماهير العربية. المحاضر : زاهي كركبي .

تعقد المحاضرات الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » .

■ كفركنا — الجمعة ٨٠/١١/٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « الماركسية اللينينية — نظريتنا العلمية الثورية » في نادي الحزب . المحاضر : غسان حبيب .

■ قطاع البطوف : دورة دراسية تعقد في نادي الحزب في سخنين في الساعة ٦٫٠٠ مساء من ايام ٢ — ٣ — ٥ — ٦ — ٨٠/١١/٨ .

برنامج الدورة :

— الاربعاء ٨٠/١١/٥ : « موقف حزبنا من حل القضية القومية في فلسطين » . المحاضر : اميل حبيبي .

— الخميس ٨٠/١١/٦ : « الشيوعيون والعمل النقابي وتجربة عملنا في الهستدروت » . المحاضر : سليم القاسم .

— السبت ٨٠/١١/٨ : محاضرة على شرف ثورة اكتوبر الاشتراكية .

المحاضر : زاهي كركبي (تعقد هذه المحاضرة الساعة ١٠٫٠٠ صباحا في نادي الحزب في دير حنا) .

■ اكسال : السبت ٨٠/١١/٨ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « الاوضاع السياسية الراهنة » في منزل الرفيق محمد سليمان عبد الهادي . المحاضر : سليم القاسم .

■ ابو سنان — كفرياسيف — اجتماع شعبي احتفالا بذكرى ثورة اكتوبر العظمى ولسماع تقرير عن « لقاء السلام » في صوفيا يوم الخميس ٨٠/١١/٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي « الاخوة » في ابو سنان . يتكلم : توفيق طوبي وطلال موسى ويوسف ابو عقل .

■ قطاع شفاعمرو — دورة نظرية على شرف مؤتمر الحزب الـ ١٩ باشتراك اعضاء اللجان المحلية في الفروع وقيادات الشبيبة على النحو التالي :

● شفاعمرو : الاربعاء ٨٠/١١/٥ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة نظرية حول « ثورة اكتوبر » في نادي الحزب . المحاضر : غسان حبيب .

● عبلين : الاحد ٨٠/١١/٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « الاشتراكية اليمينية » في نادي الحزب . المحاضر : سالم جبران .

● طمرة : الخميس ٨٠/١١/١٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « الشيوعيين والعمل في النقابات » في نادي الحزب . المحاضر : سليم القاسم .

● كابول : يوم السبت ٨٠/١١/١٥ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « ٦٠ عاما على تاسيس الحزب الشيوعي » في نادي الحزب . المحاضر : زاهي كركبي .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات احتفالية بمناسبة

ذكرى ثورة اكتوبر

■ شفاعمرو — الاربعاء ٥ــ١١ــ٨٠ محاضرة نظرية عن ثورة اكتوبر يقدمها : غسان حبيب .

■ دير حنا — السبت ٨ــ١١ــ٨٠ محاضرة في الصباح واحتفال قطاعي في المساء .

■ عكا — الاثنين ١٠ــ١١ــ٨٠ الساعة ٧٫٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة . يتكلم : سميح القاسم ويعقوب حجازي .

■ البقيعة — الجمعة ٧ــ١١ــ٨٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : سخي جريس وفواز سويد .

■ الرامة — الاحد ٩ــ١١ــ٨٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء في « نادي الصداقة » . يتكلم : خليل خوري — انور عوض — تحية الوفد السوفييتي الضيف .

■ البعنة — الثلاثاء ١١ــ١١ــ٨٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء في بيت الصداقة . يتكلم : الدكتور محمد بكري واخرون .

■ بيتح تكفا — السبت ٨ــ١١ــ٨٠ الساعة ٨٫٠٠ مساء في قاعة النادي الثقافي . يتكلم : بورام غوجانسكي .

■ ريشون لتسيون — الاثنين ١٠ــ١١ــ٨٠ في النادي .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

لمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر

احتفالات مركزية في الناصرة وحيفا وتل ابيب

■ الناصرة — يوم الجمعة ٧ــ١١ــ٨٠ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » . يتكلم : اميل حبيبي — عزيز شحاده — عبد الحفيظ دراوشه — تحية من الوفد السوفييتي الضيف * برنامج فني حافل باشتراك جوقة « الطليعة » .

■ حيفا — يوم السبت ٨ــ١١ــ٨٠ الساعة ٨٫٠٠ مساء في قاعة نادي « الاخوة » (جادة بن غوريون ٣٩) . يتكلم : المحامي انيس شقور — البروفسور كالمان التمان — شفيق طوبي — تحية الوفد السوفييتي الضيف .

كذلك تقيم حركة الصداقة معرضا للكتب السوفييتية والتقدمية يفتتح يوم الثلاثاء ١١/١١ ويستمر حتى يوم الخميس ١١/١٣ في ساعات بعد الظهر في قاعة نادي « الاخوة » .

■ تل ابيب — يوم الخميس ٦ــ١١ــ٨٠ الساعة ٨٫٠٠ مساء في « بيت الصداقة » — شارع احاد هعام ٧٠ . يتكلم : مردخاي ابي شاؤول ، بورام غوجانسكي وتحية من الوفد السوفييتي الضيف .

قضايا السلطات المحلية

• يحررها : رمزي خوري •

يا اعضاء حزب العمل العرب .. اكشفوا لشعبكم عن هويتكم

في اكثر من صحيفة اسرائيلية قرأت عن تسجيل اعضاء عرب في حزب العمل الاسرائيلي بمناسبة التحضير لمؤتمره القادم . تارة يقولون ١٢ الف عضو عربي وتارة ١٥ الفا واحيانا اكثر ...

انهم يستطيعون ان يعلنوا عن ٥٠ الف عضو اذا ارادوا واذا انت لم تصدق فاذهب وافحص ...! ولكن المؤلم انهم بين ان واخر يذكرون اسماء معروفة ومحترمة في قرانا ، بعضها لرؤساء مجالس محلية ومنها لاعضاء اللجنة القطرية للرؤساء ، ولا اسمع النفي القاطع والحاسم لذلك ...

اني لا اريد ان ارجع الى تاريخ ٢٩ سنة من حكم حزب العمل الاسرائيلي لهذه البلاد وممارساته في تنفيذ سياسة نهب الاراضي والحكم العسكري ونهب الاوقاف الاسلامية وحرمان الجماهير العربية من المساواة وجريمته في يوم الارض ... الخ .

اني اقرا في « يديعوت احرونوت » ٢٤ــ١ــ٨٠ مقالا لاسحق رابين رئيس الحكومة السابق ومن الزعماء البارزين لحزب العمل : « بمعنى اللاءات الاربع هي :

* لا رجوع الى حدود ٦٧ في الجهة الشرقية .

* لا تقسيم وحدة القدس .

* لا دولة فلسطينية مستقلة .

* لا مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية . هذا يجب ان يكون « الخط الاحمر » لسياسة حزب العمل » .

اني اذكر جيدا البيان الذي صدر عن اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في الرامة يوم ٣ حزيران الماضي والذي اقر اعتصام رؤساء السلطات المحلية في الناصرة يوم ٥ حزيران بالاجماع التام ...

ان البيان المذكور الذي قراه السيد احمد ابو عصبة امام اجتماع اللجنة القطرية ، نيابة عن اللجنة التي حضرته ، وحظي بقرار اجماعي ، يرفض اللاءات الاربع التي يعلنها رابين ويعلن ان السلام العادل هو بعكس لاءات رابين (وهي لاءات يؤيدها بيرس تماما) عندما يقول : « ٢ — ترى اللجنة انه ما دام الاحتلال قائما وما دام الاستيطان مستمرا في المناطق المحتلة وما دامت المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني لم تجد حلها العادل والشامل وفي المقدمة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل — فانه سيتعذر الاستقرار والامن ..» .

هذا الموقف الذي اقره اجتماع شفاعمرو التحضيري لمؤتمر الجماهير العربية والذي اوضحته وثيقة ٦ حزيران التاريخية يتعارض تماما مع سياسة حزب العمل الاسرائيلي المعلنة بكل وضوح ...

وهكذا .. فهنالك تناقض واضح بين الموقفين ولا يمكن لاحد ان يجمعهما . وفي تقديرنا ان رؤساء المجالس وغيرهم من الاخوة الذين اقروا البيان ووقعوا على الوثيقة لا يمكن ان يقبلوا هذا الانتساب المخل لهذا الحزب العريق في العداء لحقوقنا ولشعبنا . اما اذا كان هناك من قبل بهذا الانتساب . فليعلن ذلك جهرا امام جماهير بلدته ومعارفه وشعبه وناخبيه وحينئذ .. من حق هؤلاء ان يحاسبوه ويسالوه : اللاءات الاربع المذكورة هي البرنامج السياسي المعلن والمؤكد لحزب العمل الاسرائيلي وقادته .. هل انت مع هذه اللاءات ام لا ؟ اين الكرامة القومية واين الاخلاص للوطن والشعب ...؟

اني اربأ باي من رؤساء سلطاتنا المحلية العربية ان يعلن عضويته لحزب العمل الاسرائيلي ولهذه السياسة المعادية للسلام والشعب العربي الفلسطيني .

تعازينا

● الى الزملاء احمد الحاج وخالد وزينات شريف وعموم الاهل والاقارب بوفاة المأسوف عليه سعيد نفاع .

جبهة كفرياسيف الدمقراطية

● الى الرفيق عدنان ابو شنب بوفاة الجدة .

اعضاء الحزب الشيوعي — عكا

● الى الرفاق مروان وزهير وتمام وجميع اخوتهم والى آل نفاع واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف عليه سعيد نفاع .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

● الى آل خطاس وآل موسى بوفاة السيدة نهيل خطاس .

اعضاء لجنة منطقة عكا للحزب والشبيبة

● الى الرفيق الدكتور محمد يشناق واخوانه بوفاة الوالد في الحجاز وهو يؤدي فريضة الحج .

● والى الرفيق خالد نعمان نعامنة واخوانه بوفاة الوالدة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عرابة

وفاة فاضل في جت

توفي خلال اداء فريضة الحج في الحجاز ، الحاج مصطفى محمد وتد من قرية جت في المثلث عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما .

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بأحر تعازيهم الى عائلة الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان .

وفاة شاب في باقة

شيعت جماهير باقة الغربية ، يوم ١٠/٢٩ ، جثمان المأسوف على شبابه جميل محمد مجادله ، الذي توفي اثر حادث طرق مؤسف .

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في باقة الغربية بأحر تعازيهم الى آل الفقيد وعموم اقربائهم وانسبائهم راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

رجاء لا تمرضوا !
سعر الدواء تضاعف

حيفا — رجاء تدثروا جيدا وتغذوا جيدا وابتعدوا عن المرض وحافظوا على النظافة وتجنبوا كل ما يمكن ان يلوث صحتكم ويطرحكم فراشا ، فلم ترتفع اسعار السكر والملح والفجل فقط ، بل وتضاعفت اسعار الدواء كذلك . واصبح ، منذ امس الاول ، سعر وجبة الدواء الواحدة في صيدليات « صندوق المرضى » الهستدروتي شاقلا بحاله (كانت نصف شاقل) .

وتأتي هذه المضاعفة بطلب وزارة المالية التي لن تترك اموالا في جيب احد كي تغذي آلتها الحربية .

الوجــه الحقيقي لهــذا النظــام المتعفن :

قذفـا بولديهمـا الـى المسـتشفى لانعـدام مكـان يـأ ويـهـمـا

حيفا — مكتب « الاتحاد » — خلف الحياة والاحداث السياسية البائسة التي تعيشها جماهير بلادنا ، هنـاك في اعماق هذه الحياة الصورة الحقيقية .. مواليد البؤس التـي تحمل بها الحياة اليومية — الاقتصادية والسياسية ، هـذه الحياة التي يقرر صورتها ووجهتها السلطات القائمة في الحكم.

وان كانت الصحف العبرية تغمط الحق في الكشف عن مواليد هـذه السياسة فانها لا تعدم، بين حين وآخر، بعض الصحفيين الذين يضيئون بعض ظلمـات ذلك العالم — عـالم الجماهير الشعبية — فيعطون الصورة الحقيقية للوضع القائم في البلاد .

قصة شالوم بن دافيد المواطـن الاسرائيلي في شارع « يفيت » رقـم ١٨٤ في يافا هي واحدة من بين الاف غيرها ممن يعيشون حياة الفقـر والضائقة في المجتمع الاسرائيلي .

في زيارة لمنزل هذه العائلة تكتب الصحفية « لينا اتجار » (ملحق «هآرتس» ٢٤—١٠—١٩٨٠) :

خلف المتاجر التي تضج بالناس والسياح .. خلف برج الساعة القائم في شارع يفيت في يافا وبالضبط في منزل رقم ١٨٤ تدخل مباشرة الى عالم آخر حيث تسكن ثلاث عائلات في ساحة واحدة : غسيل معلق هنا وهنـاك مرحاض مقرف ورائحة المجاري تملأ الخياشيم . في المقابل غرفة صغيرة ومنها تنزل في درج ، معتم الظهر ، الى قبو حيث تسكن عائلة شالوم بن دافيد . « يافه » ربة المنزل بنت ٢٢ عاما عادت لتوها من المستشفى حيث ولدت توامين ولكنها عادت الى بيتها بدونهما . الجيران يدخلـون مهنئين . ولكن لماذا ابقتهمـا في المستشفى مع ان وضعهما طبيعي .

يقول الاب : يبقيان هناك يومين — ثلاثة ولكن المشكلة اننا بعد ذلك اين نذهب بهما ؟ الى هنا حيث الحشرات والجرذان !! ويقول بصوت يكـاد يختنق : اننا نسكن هنا خمسة، التوام الاول وزوجتي وطفلتي « طالي » وانا فاي حياة ستكون لسبعة انفار وفـي قبو كهذا !

والى جانب « شالوم » تجلس صامتة زوجته « يافه » ، وهي تحاول ان تجمع ملابس الصغار وترتبها في جارور السرير الذي هو خزانة البيت. وتفتح يافه الجارور ويبرز في ارضيته براز الجرذان وبيوض الحشرات . ويحاول زوجها ان يعتذر بسبب هـذا الوضع : « حاولت ان انظف قـدر استطاعتي » .

وتحاول « يافه » ان تتكلم ولكـن بصعوبة . انها ضعيفة وحزينة للغاية وهي لا تدري اين تذهب بولديهـا الجديدين اليوم .

وتقول يافه : شالوم رجل طيـب ولكن ليس لديه المال . انه يفعـل كل ما يستطيع ولكن من اين يأتـي بدار لهم .

— « اين اذهب بهما — تقول يافه — ليس هنا مكان لسرير اخـر . فالتوأم الذي سبقهما ينام في سريـر واحد » — وتمسح الدمعة عـن خديها .

و « شالوم » يحمل ملفا مـن المراسلات مع وزارة الاسكان وشركة حلميش ورئيس الدولة ورئيس الحكومة طوال ثلاث سنين . وقد سبق وذهب وزوجته — وهي حامل — واطفالـه الثلاثـة وجلسوا امام مكتب وزارة الاسكان ، ولكن بدون فائدة .

ونقرا في احدى رسائله الطويلـة بشكو وضعه : « من له القدرة على تحمل القراءة الطويلة ، من يهمـه الامر ! لا احد يهمه امر غيره ، كل فرد يهتم بشؤونه ! العالم كلـه موظفون واوراق . لا احد يأتي ليرى بعينيه كيف اعيش » .

وبين اوراق شالوم تجد المستندات التي تعترف بحقه في الحصول علـى مساعدة في السكن . فقد جمع مـن نقاط الاستحقاق ١٤٦٠ نقطة . ولكن يبدو من المستندات التي اتت بعـد ذلك ان هذه النقاط اخـذت في الهبوط . لماذا ! هل لان الازدحام اليوم في مكان سكنه اصبح اقسى ؟!

ان شالوم يؤكد للصحفية انـه مواطن صالح ، وانه كذلك لانه يؤمن ان المواطن الصالح يجب ان ينجـب العديد من الاولاد . تماما كما يرغب حكام اسرائيل . وزيادة على ذلـك فانه يبرز رسائل الشكر والعرفـان بالجميل التي وصلته من حزب بيغن — هيروت — على نشاطه في معركـة الانتخابات في المعبراة التي يسكنها ، منذ هاجر من مراكش الى اسرائيل ويبرز شهادة تقدير بتوقيع بيغـن وآخرين في السلطة الان من مركـز حزب هيروت على نشاطه في معـارك الانتخابات للكنيست الرابعـة والخامسة . ولكن ماذا قدم له هؤلاء في محنته اليوم ؟! ام انهم لا يفكرون الا بان يصلوا الى الحكم !!

ان عائلة شالوم تعيش على مدخول من الشؤون الاجتماعية والتاميـن الوطني لا يزيد عن ١٢٧٠ شاقلا فـي الشهر . فهل يمكن لعائلة في اوضـاع الغلاء المستشري هذه ان تعيشـ بكرامة والاكتفاء من مدخول كهذا !

يقول شالوم : اشتغلت فـي السابق في مصنع للبلاستيك وكنـت مسؤول قسم فيه ، ولكن عندمـا ماهت لدى احدى حلقات العمـود الفقري لم اعد قادرا على العمل . كما اشكو اليوم من مرض السكري .

وهكذا فان الوضع المأساوي الذي تعيشه هذه العائلة يجعل رب العائلة يحس نفسه مذنبالانه انجب اولادا اليوم — وهو لا يعرف اين يضعهم وكيف سيعيشون . ان ما يزيد الطين بله يقول شالوم : دخلنا الى هنـا السكن شهرين ثلاثة ، لدى والد يافه، وقد تحملنا ثلاث سنين وهو اليوم لم يعد بامكانه تحملنا . رغم وضعه الصحي الصعب فان ابنه على اهبة الزواج وقد بنى مرحاضا في الغرفة التي سوف يسكنها ومواسير المجاري سوف تمر في القبو الذي نسكنه .

مسكين هذا الرجل انه يوجه نقمته وشكواه لنفسه والى القدر ويقول : لم انجح في حياتي . ويقول مصـدت خفيض : « انني اخرج في منتصف الليل لاتنسم بعض الهواء وابكي حتى لا يراني اولادي وزوجتي . وبطبيعة الحال لا يمكنني ان افتح الشبابيك مغلقة ، خشية دخول الجرذان ، فتصبح الغرفة خانقة . الطفل الصغير يتململ . في بعض الاحيان تنتابني الرغبة بالانتحار . انني لا اتهم الا الله لا يهم احدا وضعي . ماذا ! الـيس لديهم قلوب ؟!»

انني لا اعرف كيف ساخرج طفلي الجديدين من المستشفى وكيف سنعيش هكذا معا في غرفة واحدة » .

ويتوجه شالوم الى وزارة الاسكان صارخا من جديد : انني استحقـت ٦٠٠ شاقلا قرضا لدار ولكن لا احد يريد ان يكفلني واتوجه الكم مـرة اخرى .

ولكن جواب وزارة الاسكان يكون: ليس هناك دور ، كل الدور التـي لدينا هي مستحقة لمن انتظروا ١٦ عاما . فعلى الانتظار هذا الوقت ! انهـم في المستشفى يقولون خذ اولادك نحن لسنا وزارة اسكان . انني مرغم على ان اخذهم ولكن الى اين ....؟



شـالوم بن دافيـد يشكو آلامـه .. ومعه زوجتـه واطفـاله

سرقـات واعتداءات في ام الفحم وباقة الغربيـة

ام الفحم — لمراسلنا — قـام « مجهولون » ، في نهاية الاسبـوع الاسبق ، بحرق سيارة الدكتور علي محمد محاميد من ام الفحم . وكالعادة حضر رجال الشرطة وطرحوا اسئلتهم الروتينية « هل لك اعداء او خصوم » و « هل تتهم احدا » .. وكفى الـله المؤمنين شر القتال .

ومعروف ان هذه ليسـت اول حادثة اعتداء وسطو .. فخـلال السنتين الماضيتين جرى حرق سيارة الحزب الشيوعي ونادي الحزب ومقاه وسيارات اخرى .. واهالي ام الفحم يشيرون باصبع الاتهام نحو السلطـات المسؤولة واعوانها المفضوحين . وليس اسهل من القبض عليهم وتخليص القرية من شرهم لو توفرت النية لذلك .

هذا ويفيد مراسلنا في باقة الغربية بان اعمال السرقة والسطو اخـذت تزداد في الآونة الاخيرة في القرية . وقد كان آخرها سطوا اجراميا علـى القسم الصناعي في المدرسة الثانويـة وسرقة آلات وادوات عمل تقدر قيمتها بمليون ونصف مليون ليرة . وقبـل اسبوع سرقت بضائع بقيمة ٢٠٠ الف ليرة من دكان السيد شريف حـاج مرشد خواجة .

ان اهالي القريتين اذ يشعـرون بالقلق ازاء هذه الاعمال يطالبـون الشرطة بالقيام بواجبها ومعاقبـة المجرمين غير المجهولين .

جيوبكم والـغـلاء والتضخم !

حيفا — مكتب « الاتحاد » — يتفاقم الغلاء في بلادنا يوميـا وخصوصا في المواد الاستهلاكية الحيوية . وتنشغل الزوايـا الاقتصاديـة في الصحافـة الاسرائيلية بنشر الارقـام والاحصاءات الدالـة علـى ضخامة هذا الغـلاء ونسبته الاسطورية .. فمثلا ارتفـع سعر الرغيف الافرنجي الموحد (سعره اليوم ١٤٤ شاقل) خلال١٢ شهرا بنسبة ١٨٠٪. وينسحب هذا الارتفاع خلال هذه المدة على بقية الحاجيات الضرورية فهو يتراوح بـين ٧٠٠٨٪ (المرجرين)و ١٥٦٦١٪ (الدجاج المجفف من الحجم الصغير) .

● بالدقائق

ما هو حجم العمل ، الذي عليك اداؤه ، (بالدقائق مثلا) كيمـا تشتري كل حاجية وحاجية ؟

بعد الغلاء الاخير عليك ان تعمـل ٣٢٦ دقائق كي تشتري رغيف خبز افرنجي (٢٤٩ دقائق قبل سنة) . بيضة رقم ٢ اصبحت تكلف ١٤٧٣ دقيقة (١٤٠٥ دقيقة قبل سنة) . ليتر الحليب يكلف ٨٤٤ دقائق (٧٦٤ دقائق قبـل سنة) — اوردت الاحصاءات استنادا الى ان الاجير المتوسط يعمل ٤٣ اسابيع في الشهر ويحوي الاسبوع ٣٧٤١ ساعـة . وبحسب ذلك يتضح ان على الاجير ، هذه الايام ، العمل زيادة عما عمل قبل سنة كي يتسنى له شراء سلة حاجيات عائلته !

● ماذا يكلف العلاج النفسي ؟

اذا احتاج احد ما علاجا نفسيا فماذا سيكلفه ذلك ؟ !

● الاستشارة — ١٣٨ — ١٥١ شاقلا .

● كل زيارة اضافية — ٨٧ — ٩٥ شاقلا .

● فترة العلاج الاضافية تمتد على ٣ او ٤ زيارات وتكلف ٦٩٩ — ٧٦٠ شاقلا .

● تأمين السيارات

منذ ٢ تشرين الثاني الجاري ارتفعت رسوم تأمين السيارات . الجديد في الموضوع هو الزيادة الطارئة باعتبار عمـر السيارة كالتالي : ١٠٪ للسيارة التي عمرها سنتين ، ٢٠٪ للسيارة التي عمرها ٣ سنوات ، ٣٠٪ للسيارة التي عمرها ٤ سنوات، ٤٠٪ للسيارة التي عمرها ٥ سنوات (٥٪ اضافية على كل سنة من عمر السيارة) !

● فوائد البنوك

بلغ معدل ارتفاع نسبة الفوائـد البنكية خلال عام واحد ١٧٢٪ — وهذا الرقم اوردته معطيات « بنك اسرائيل » ويشير الى الاربـاح الباهظة التي تجنيهـا البنوك على حساب زبائنها .

وهناك برنامج توفيري في البنـك « حتى ١٢٠ » مدته ست سنوات . يدفع الزبون دفعات شهرية لمدة ٥ سنوات ويدفع البنك مقابـل ذلك دفعات السنة السادسة . من النظرة الاولى يعتقد ان منحة البنك ($1/9$ التوفير) مغرية ولكن قياسا اوتائر ارتفاع التضخم المالي في البلاد فان الصورة تختلف جذريا ! فالبنك يدفع لك بعد خمسة اعوام بحجم مـبلغ التوفير الاولي غير مربوط بجدول الغلاء .. اذا كان المبلغ ١٠٠٠ شيكل فانـه يصبح بعد ٥ سنوات ، اذا كـانت نسبة التضخم المالي ١٠٠٪ ، ٣٤١ شواقل ؟ !

مدرســة « ينـى » :

عملاق لن يطاله عبث الاقــزام

بقلم : احمد الحـاج

ما قصدت في هذه الكلمة ان اضع نفسي في موضع الدفاع عن مدرسة يني الثانوية ولا ان ارد علـى المتطاولين عليها وهم دونها ، وكان احرى بهـم ، وقد شملتهم بفضلها واسبغت عليهم نعم العلم ان يعترفوا بهذا الفضل ويقروا بذلك العرفان ويقدروا هذه المفخرة حق قدرها ويحلوا هذه الدرة محـل احترامهم وتكريمهم واعتزازهم .

كان اولى بالمتطاولين على مدرسة يني الثانوية ، وقد سلخت من عمرها ثلاثة عقود وثبتت اقدامهـا في العقد الرابع ، ان يكرموا هذا المعهد بهـذه المناسبة ويقدموا له هدية تليق بمكانته ويشيدوا بمـا انجزه هذا المعهد مما يسر الصديق ويغيظ العدو . هكذا كانت كفر ياسيف ، وهكذا كانت مدرستهـا قلعة شامخة يتحطم عليها كيد الكائدين ، ولا تقـدر عاتيات الرياح ان تهزها . لقد استطاعت هـذه المدرسة المفخرة ان توفر لشعبنا خيرة الكوادر الكفيلة في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية .

يعيبون على مدرسة يني ان طلابها حساسـون يعيشون قضايا شعبهم يتالمون لآلام شعبهم ويفرحـون لافراحه ويتابعون الاحداث التي تكتنفهم وتحتـور العالم الذي فيه معاشهم فماذا يريدون بربكم لهـؤلاء الشباب ؟ ايريدونهم اغبياء بلداء عديمي الحـس والشعور والمسؤولية ، انانيين يعيشون لانفسهـم لا يبالون بما ينزل بشعبهم من مصائب وويلات يوميـا وما يحصل للشعوب الاخرى المدافعة عن حريتهـا واستقلالها وكيانها ؟! واذا كانت مناهج التـدريس لا تسمح بدراسة تاريخ شعبهم والشعوب المتطلعـة الحرية فالف شكر وتحية للصحف التقدمية التي توفر لهم مواد مفصلة موجهة عن تاريخ هذه الشعـوب وتحركاتها .

ويعيبون على طلابنا ومعلمينا انشغـالهم بالسياسـة ، فاي سياسة يعنون ؟ اننـا نحس على جلودنا طلابا ومعلمين وآباء بالنقص الـذي تعاني منه مدارسنا في الابنية والمختبرات والملاعـب والتجهيزات ، وبيد السلطة المغلولة الى العنـق لتحرمنا من الهبات والمساعدات للنهوض بمدارسنـا وقرانا اسوة بما تنفقه على المدارس والمؤسسـات في الوسط اليهودي واننا نحس بالوضع الاقتصـادي المتفاقم بتسارع واضطراد المتمثل بالغلاء الفـاحش المستمر وهبوط قيمة العملة والذي يتـرك اثره اولا وقبل كل شيء على اطفالنا المحرومين مـن ابسط الضروريات ، وكابوس الضرائب الباهظـة التي يعاني منها ارباب الاسر عناء ماديا ونفسيـا . فكيف وقد كتب عليهم ان يعيشوا هذا الوضع المؤلـم القاسي ، كيف لا ينشغلون بالسياسة ؟! واذا كانوا يبالون السياسة التي تحرمهم وتكبتهم وتضطهدهـم فلا جناح عليهم ان ينشغلوا بالسياسة .

يتباكون بان نتائج امتحانات الاجتيـاز (البجروت) تنخفض وتتدنى واعتقد جازما ان ثمـة مغالطة متعمدة لا يفيد منها الا الحاقدون الموتورون المدسوسون بالمدرسة الدوائر . فقد خرجت مدرسـة يني الثانوية المئات من الشباب الذين اجتـازوا الامتحانات الثانوية الحكومية بمعدلات ممتـازة كانت وما زالت تؤهلهم لمواصلة دراستهم في المعاهد العلمية العليا في البلاد وخارجها وانهاء دراستهـم العليا وممارسة اعمالهم فيما بعد في مجـالات تخصصهم المختلفة بنجاح . كما كافحت مدرسة ينـي طيلة سنوات ، بمعلميها وطلابها والقائمين عليهـا ، للحصول على الاعتراف الرسمي من وزارة المعارف، وقد تم لها ذلك منذ حوالي ثماني سنوات ، ولم تمنح هذا الاعتراف عبثا وانما لتوفر مقومات الاعتـراف لديها واهمها نسبة النجاح في امتحانات الاجتياز ، واذا كانت مدرسة يني قد حققت هذا المكسب الهـام بفضل اخلاص معلميها وتفانيهم اولا وتجاوب طلابهـم ثانيا وسهر المسؤولين المحليين وحرصهم ثالثا ، فـلا اعتقـد ان هذه العناصـر الثلاثة قد غيـرت ما في انفسها او تواكلت في تحقيق الافضل ، وانما تجـدر الاشارة هنا الى ان ثمة من لا يرتاح لما وصلـت اليه هذه المدرسة وكان ولا يزال يحوك المؤامـرات والدسائس منذ الخمسينات للنيل من كرامة المدرسة والحيلولة دون انتصاب قامتها وشموخها فقد فشلـت تلك المؤامرات واحبطت تلك الدسائس وما انحنـت قامة المدرسة ولا طاطات راسها .

وقضية اخيرة لا بد من ان نتعرض لها وهي قضية التدخل في شؤون المدرسة ، وكاحد العاملين في هذه المدرسة اشهد واعترف ان المدرسة تتعرض لتدخـل واحد ومن جانب ادارة المجلس المحلي الديمقراطية ، حيث ان هذه الادارة ، ولا اقول ذلك في معـرض الدعاية والاطراء ، منذ ان تسلمت ادارة المجـلس وضعت شؤون التعليم ومدرسة يني الثانوية في مكان الصدارة من اهتمامها واولتها جل الرعاية والعناية وقدمت لها وما زالت كل ما تحتاج اليه من ابنيـة ومكتبة ومختبرات وادوات ومواد استهلاكيـة لفروعها العلمية والمهنية ، قدمت لها وهي تشـد الاحزمة على البطون وتعصر صندوقها الخاوي بعد ان افلست او كادت كبرى السلطات المحلية في البلاد وعجزت حتى عن صرف رواتب الموظفين والمعلمين ، بينما حرصت ادارة المجلس الديمقراطية على صرف رواتب المعلمين ومستحقاتهم في مواعيدها المحـددة تقريبا . اقول ذلك للحقيقة والتاريخ ان هذه الادارة في غنى عن الدعاية والدعاة حيث ان ما قامت بـه وانجزته خير داعية لها ولا تريد جزاء ولا شكـورا، لهذا برنامج التزمته .

واخيرا كنت اتصور ان هناك من يفكر في ان يكرم المدرسة في عيدها الثلاثين ويقدم آيات التقديـر والعرفان لادارتها ومعلميها وطلابها والقائمين عليهـا ويشد على ايديهم لا ان يكيل الشتائم والسباب . ولتبق مدرسة يني الثانوية مفخرة لشعبنا وعملاقـا شامخا لا يطاله عبث الاقزام .

(كفر ياسيف)

الواحـــد يكمل الاخر !

اختبـــار امريكي



ضع علامة على الجواب الصحيح :

١ — فريق « ساوث هامبتون » ضد منتخب اسرائيل
٢ — رابين ضـد بيرس
٣ — كارتر ضـد ريغان

للرسام زئيف

عن « هآرتس » — ١٩٨٠/١٠/٣١

جناح بيرس يسدد الضربة الاولى لجناح رابين :

تعديل قانون انتخاب المندوبين للمؤتمر !

✱ هل ستخوضـ كتلـة « رافي » هوروفيتس الانتخابـات القريبـة في قائمـة مستقلـة ؟ ✱

حيفـا — لمحرر الشؤون الحزبية — في جو مليء بالتوتر والنقاش الحـاد والمقاطعات ، وبامتناع تظاهري من قبـل جناح يتسحاق رابـين ، قرر مركز حزب العمل ، يـوم الخميس الماضي ، تغيير طريقة انتخاب المندوبين لمؤتمر الحزب العام ، المزمع عقده قريبـا والذي سيشهد المنافسة الحادة على زعامة الحزب بين قطبيه الرئيسيين شمعون بيرس ، الرئيس الحالي ، ويتسحاق رابين ، رئيس الحكومـة السابق .

وسبق اجتمـاع المركز اجتماعات مكثفة لمكتب الحزب السياسي ولمؤيدي الجناحين ، كل على حدة .

وبحسب التعديل الجديد يتسنى لاعضاء فروع الحزب انتخاب ٧٥٪ من المندوبين (بدل ٦٠٪ كما جرت العادة حتى الان وفق دستور الحزب) ، على ان يعين ٢٥٪ من المندوبين حسب توازن القوى بين الكتل في الحزب .

ويعتبر هذا القرار ضربة لجنـاح رابين الذي كان يطالب بالحفاظ على بنود الدستور في هـذا المجال (اي انتخاب ٦٠٪ وتعيـين ٤٠٪ حسب توازن القوى) . وجاءت مطالبة رابين هذه نتيجة خوفه من خسارة عدد من الفروع التي يوجد فيها توازن بين قوى مؤيديه ومؤيدي بيرس ويجري فيها التنافس حول عدد قليل من الاصوات المحايدة .

ويذكر ان رابين تراجع امام هجوم جماعة بيرس فامتنع عن التصويت في مركز الحزب احتجاجا . مما اتـاح لبيرس تحقيق مبتغاه واقرار الحـل الوسط المذكور .

وشهدت جلسة المركـز تراشق الاتهامات بين الطرفين وخصوصا بين بيرس ورابين !

وقد عقب رابين على الجلسة بقوله انه سيستمر في المنافسة رغم «الظروف الصعبة والعراقيل الموضوعة امامه» .

((رافي)) هوروفتس في قـائمـة مستقلة

وبينما تستمر الخلافات بين اقطاب حزب العمل تعززت المؤشرات عـلى تصدع ائتـلاف الليكود (حيروت — الليبراليين — رافي او «اعام») وغيرها من الفلقات) فقد صرح وزير المالية ، يغئال هوروفتس ، زعيم كتلة «رافي» في جلسة ادارة كتلته ، يوم الاربعاء الماضي، ان الكتلة ستخوض انتخابات الكنيست العاشرة القريبة مستقلة .

واضاف هوروفتس انه كان يوده ان يرى « رافي » في اطار الليكود لكن بشرط ان تنشط اطرافه كافة بالشكل الصحيح وان « لا يخرج دافيد ليفي الحديث عن فشل السياسة الاقتصادية التي ينفذها وزير المالية » .

وادعى هوروفتس ان كتلـة الليبراليين تدرس امكانيـة خوض الانتخابات في قائمة مستقلة اذا لم تتحقق وحدة الليكود بالشكل الصحيح والمطلوب !

هذا وتجدر الاشارة الى انالاحزاب الصهيونية في اسرائيل تعاني كلها من الانقسامات والخلافات الشخصية في داخلها . وفي الوقت الذي يتركز فيها الخلاف بوضوح في حزب العمل بين رابين وبيرس لا تزال احزاب الائتلاف تؤجل اثارة خلافاتها الانتخابية خوفا من تفجير الوضع قبل عام الانتخابات.

الا تكف الشرطة عن استفزاز الناس ؟!

الغارات « الجيمسبو ندية » على مطاعم الطيرة .. خائبة دائما — أهي صدفة ؟ !

الطيرة — لمراسلنا — في هذه الايام تتكرر حوادث اغارة الشرطة و « قوات الامن » على المحلات العامة ، المقاهي والمطاعم ، فتلاحق الناس بصورة استفزازية وباساليب تشابه تلك التي كان يمارسها الحكم العسكري سابقا والتي ورثتها باخلاص فرق « الدوريات الخضراء » ..

ففي ساعات ما بعد الظهر والمساء الاولى تغير قافلة من السيـارات المحملة برجـال الشرطة و « حرس الحـدود » ورجـال التحقيقـات والاستخبارات ومن ينتمون لاسمـاء يصعب حصرها .. تطوق احياء كاملة وتامر المارة بالوقوف صفا وتجري على ابدانهم تفتيشـات استفزازيـة مستخدمة الكلاب !

وكان آخر هذه الغارات قبل ايام . فقد توقفت القافلة امام مطعم « محمد جاموس » بصورة جيمس بوندية وهي تحمل العديد من هؤلاء « الاشاوس » . وما ان توقفت السيارة الاولى حتى قفز منها رجل البوليس المعروف الدعو كافري وامر الجالسين بالوقوف واخراج محتويات جيوبهم !

ثم تلته « قوة » اخرى من رجـال الشرطـة يصحبها كلب بوليس الى داخل المطعم واخذوا يجرون تفتيشات استفزازية على نزلاء المطعـم بحجـة « البحث عن مواد تـدخين سـامة » وذلك من خـلال توجيهـه الاوامر الفرقاشية لامتهان كرامة الناس مثل «اطفئوا السجائر وارفعوا ايديكم ..» ثم دخلوا مع كلبهم الى المطبخ واخذوا يجرون التفتيشات .

ان اقل ما يتوجب على رجل الامن عمله هو التصرف بلياقة حيال مواطنين مسالمين ليس اكثر من لياقتها تجـاه وزير مختلس او غيره .. لا سيما وان مجرد وجود الشرطة وقيامها بعملية التفتيش هو استفزاز بحد ذاته .

فان ممارسة مثل هذه الاغـارات وطابعها المهين لا تقنـع احدا بان الشرطة جادة حقا في مطاردة تجـار ومدخني الحشيش خاصة وان هـذه « السطوات » تحط غالبا في « المكان المغلوط » ، اذ تجري في الامـاكن غير المشبوهة بينما تدرك الشرطة تماما اين يتخفى « صيدها » ..

ان تكرار هذه الاغارات يثـير التساؤل : هل حقا تبحث الشرطـة عن الحشيش ام انهـا تـأتي مستعدة لنشر الارهـاب والتصدي لكل من يحاول الاحتجاج على هذا الامتهـان لكرامته ؟

ان اهالي الطيرة يطالبون الشرطة ومن فوقها بالكف عن استفزاز الناس والقيام بواجبها لحماية النظام وليس التلاعب به واشاعة الفوضى في المحلات العامة وامتهان كرامة الناس !

تغيرات في منهـــاج التعـــليم لتعميـق الصهينة والتعصب القومي والتفرقة العنصرية

القدس — لمراسلنا البرلماني اصدر مدير وزارة المعـارف والثقـافة العـام ، اليعـزر شموئيلي منشورا دوريا الى جميع المدارس في البـلاد ، يوم الاحد الاسبق ، اطلعها فيه بالتغييرات الواجب اجراؤهـا على مناهج التعليم في هــذه السنة .

وقد جاءت هذه التغيرات في مجملهـا لتعميق « التثقيف » الصهيوني فـي المدارس وزيادة حدة التعصب القومي لدى الطلاب اليهود والتفرقة العنصرية ضد الطلاب العرب . وتتحدث البنود الاساسية في هذه التغيرات عن توسيع تدريس « التاريخ اليهودي » — الذي يعني حسب القاموس السلطوي فـي اسرائيل التاريخ الصهيوني . وكذلك عن زيادة دروس التوراة والمدنيات (عن نظام الحكم في اسرائيل) .. وكل ذلك على حساب دروس اللغات الاجنبية .

ولم يتطرق بيان شموئيلي الى التعليم العربي ولم يأخذ في الاعتبار مطالـب الجماهير العربية بتغيير مناهـج التعليم لتشمل تدريس تاريخ العـرب بلا تزوير واعطاء هذا الموضوع حقـه ولتشمل تدريس تاريخ الشعـب الفلسطيني وتراثه القومي وفلكلوره وآدابه وغيرها من الآداب الانسانيـة والتقدمية .

وكل ما شمله بيان شموئيلي عـن العرب يتعلق بابناء الطائفة الدرزية. فهو يتحدث عن ضرورة توسيـع نطاق تعليم ما يسمى بالتـراث الدرزي بشكل الزامي . ومعـروف ان « التراث الدرزي » موضـوع اختلقته اجهزة الحكم الصهيونيـة وبعض اعوانها امعانا منها في نهج فصل ابناء هذه الطائفة عن الشجرة العربية الام .. مما اثار سخط ابناء الطائفة العربية الدرزية ورجـال الدين الدروز المسؤولـين . الا ان سلطات التجهيل ماضية في تجاهـل هذا الواقع لمضيها في برامجهـا العنصرية .

انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب في تراسنطة عكـا

عكـا — لمراسلنـا — عقدت لجنة اوليا امور الطلاب ، المؤلفة من ١٧ عضوا والتي كانت انتخبت مؤخرا عن اجتماع اولياء امور طلاب مدرسـة تراسنطة الابتدائية (الراهبات) ، عقدت اجتماعا لها في ١٠/١٤ استمعت خلاله الى بيان من مدير المدرسـة ووضعت الاقتراحات للعمل .

انتخب الاجتماع لجنة مصغرة من خمسة اعضـاء تضم السـادة والسيدات : زيـاد موسى (رئيسا) وحنان حجازي ونجلة طوالبي واحمد ابو شنب وعربية بشناوي .

اقامة فرع لحركة الصداقة مع الاتحـاد السوفييتي في البعنة

البعنـة — لمراسلنا — عقد في ١٠/٢٦ ، اجتمـاع تـاسيسي لفرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في البعنة . وعقد الاجتماع في بيت السيد صبحي بكري وحضره اصدقاء الاتحاد السوفييتي في القرية .

افتتح الاجتماع الدكتور محمـد بكري بكلمة موجزة عن اهداف الحركة واهميتها . ثم تكلم الدكتور انـور عوض عن خبرة فرع حركة الصداقة في الرامة وزيارته الاخيرة للاتحـاد السوفييتي وانطباعاته .

وانتخبت هيئة ادارية مؤلفة من : الدكتور محمـد بكري (سكرتيرا) وخليل حصارمة (امينا للصندوق) وحسين تيتي وصبحي بكري ورشيد حصارمة وفيصـل تيتي ومحمـود مصطفى بكري والدكتور ابراهيـم الياس .

وتبرع المجتمعون بمبالغ رمزيـة لصندوق الحركة .

هـذا وقرر الاجتمـاع التأسيسي عقد اجتماع موسع للحركة في القريب العاجل بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

بمناسبة الذكرى ال ٦٣ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية

الاتحاد السوفييتي يعزز قاعـدة التحول التاريخي!

* بقلم : أحمد سعد *

في هذه السنة ، تتسم الاحتفالات بالذكرى ال ٦٣ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى — في ٧ نوفمبر — باهمية خاصة . اذ تصادف هذه الذكرى وقتا يشتد فيه عزم وحماس شعوب الاتحاد السوفييتي لتخطي مهمات الخطة الخمسية العاشرة استعدادا واستقبالا للمؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي سينعقد في شباط القادم . وكما هي العادة ، تجتر وسائل الدعاية الامبريالية والرجعية اكاليبها التضليلية المجوجة عن واقع التطور في الاتحاد السوفييتي . ففي الاسبوع الماضي ، ابان اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، حاولت الدعاية الامبريالية والرجعية تشويه المضمون الحقيقي لتقرير الرفيق برجنيف عن مجالات تطور الاتحاد السوفييتي الاقتصادي والاجتماعي والانجازات التي تحققت . ولتؤكد بهذه الاكاليب لشعوبها انه لا فرق بين انظمتها التي تعاني من حدة وتعمق الازمــات الاقتصادية — البطالة والتضخم والركود الاقتصادي والفقر والمجاعة ، وبين النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي الذي هو، حسب ادعائهم، غير محصن من امراض الازمــات . وهذا بالطبع ، محض افتراء . فالتقرير الذي قدمه الرفيق برجنيف اكــد معطياته ، كما سنرى لاحقا ، ان الاتحاد السوفييتي حقق خلال الخطـة الخمسية الحالية ، التي قاربت على الانتهاء ، انجازات هائلة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وان الاتحاد السوفييتي يخطو بثبات والى الامام نحو مواصلة تكوين المجتمع الاشتراكي المتطور ، قاعدة بناء الشيوعية ، هذه المرحلة التاريخية الهامة في مسيرة البنـاء الاشتراكي والتي تمتاز بتحسين مستمر في مستــوى حياة الشعب المادية والثقافية على اساس تحقيق تطور ثابت وكبير في انتاجية الاقتصاد الوطني . وهذه ما تثبته ارقام الدلائل الاقتصادية والاجتماعية الاساسية .

* الحقيقة الكبرى :

منذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عــام ١٩١٧ في روسيــا القيصرية ، وخلال ٦٣ عاما من تطور المجتمع الاشتــراكي في الاتحــاد السوفييتي ، يتعاظم باستمرار الدور التاريخي الرائد لهذه الثورة ، وتزداد اهميتها الدولية كمثل يحتذى في بنـاء اسس التقدم الاجتماعي للبشريـة في عصرنــا . فحقائق التطور الهائــل للاتحاد السوفييتي ، خلال هــذه الحقبة الزمنية ، تؤكد اذا ما قورنت بوقائــع التطور في ارقى البلــدان الراسمالية ، الحقيقة التي كررهــا لينين دائما عن ماهية ومزايا المرحلة الجديدة التي فتحت مصراعيها ثــورة اكتوبر . مرحلة انتقــال البشريــة الثوري تدريجيا من الراسماليـة الى المجتمع الارقى — الاشتراكية . مرحلة التحدي التاريخي للراسمالية ، وبنــاء المجتمع البديل ، الــذي في مقــدوره تطوير الانتاج القومي وانتاجيته بوتائر اسرع من الراسمالية ، ودون ازمات او اهدار للقوى البشرية او المادية ، وعلى اساس البرمجة والتخطيــط . ومراحل تطور الاتحاد السوفييتي تؤكد ذلك . في عام ١٩١٧ ابان انتصــار الثورة الاشتراكية كان نصيب روسيا من اجمالي الانتاج الصناعي العالمي لا يتجاوز ثلاثة بالمئة ، وكانــت بلــدا متخلفا اقتصاديا وثقافيا . اما اليوم ، وبفضل اسلوب الانتاج الاشتــراكي ، الذي يرتكز على اساســه المتين — الملكية الجماعية لوسائل الانتــاج

فان الاتحاد السوفييتي اصبح ينتج صناعيــا ليس فقــط اكثر من خمس مجمــل الانتــاج الصناعي العالمي ، وانما أيضا ، اعطى العديد من الامثلة الساطعة عــلى افضلية النظام الاشتراكي في مجــال التنافس المصيري مع الراسمالية وعلى استيعاب قدرات ومنجزات الثــورة العلمية — التكنيكية بشكل أوســع وبرمج في الاقتصاد الوطني . فمنـذ بداية سنة ١٩٧٩ يعمل في الانتــاج القومي السوفييتي أكثر من ٢٦ مليون اختصاصي من ذوي الشهادات العالية والمتوسطة . والحــزب الشيــوعي السوفييتي ينظر الى التقدم العلمي — التكنولوجي كعامل هام وحاسم في بناء القاعدة المادية — التقنية للشيوعية . ومنذ المؤتمر الرابع والعشرين عــام ١٩٧١ انوجدت القاعدة الاساسيــة وبالاعتماد على ما تحقق من انجازات في مجال الانتاج القومي وعلى أساس الاعتماد على الامكانيــات الكبيــرة للاستعمال متعدد الجوانب لانجــازات الثورة العلمية — التكنولوجية للانتقال الى مرحلة أعلى في تطور الاشتراكية — مرحلة بناء المجتمع الاشتراكي المتطور. وهذا يبرز جليا في مجال الانتــاج المادي . فمنذ أواسط السبعينات ينتج يوميا ما حجمه ١٠ اضعــاف مجمــل الانتاج القومي الذي كان في أواخــر الثلاثينات . وبالمقارنة مع سنة ١٩٤٠ ازدادت قيمة الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٩ بـ ١٣،٦ مرة ، الانتاج الصناعي بـ ٢٠ مرة ، الانتاج المــزراعي بـ ٥،٤٦ مرة . كما ان المداخيل الحقيقية للفرد ازدادت في هذه الفترة بنسبة ٥،٤٦ مرة .

هذا ، وتشير معطيات الدائــرة المركزية للاحصائيات السوفييتية الى أن الاقتصاد السوفييتي حقق خلال الخطة الخمسية الحالية مكاسب هامة .

ففي الوقــت الذي تواجه فيــه الولايات المتحدة الامريكية عبء أزمتها الاقتصادية السابعة منــذ الحــرب العالمية الثانيــة ، فــان الاتحــاد الســوفييتي ، وكما تشير الدلائــل الاقتصادية الاساسية بواصل تطــوره دون ازمات . فحجم الانتاج الصناعي مثلا وكمــا اوردت « الجريــدة الاقتصادية » السوفييتية عدد ٣٣ آب ١٩٨٠ — ارتفع في الفترة ما بــين كانون ثاني وتموز ١٩٨٠ وبالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٧٩ بنسبــة ٤،٣ في المئة . كما أن انتاجية العمل في هذه الفترة ارتفعت بنسبة ٣،٢ في المئة . والقائمة التالية توضح الفارق النوعي في التطور بين النظــامين الاشتراكي والراسمالي * :

(حجم انتاج الحديد الصب بملايين الاطنان)

العام	الاتحاد السوفييتي	الولايات المتحدة
١٩٥٠	١٩،٢	٥٩
١٩٧٠	٨٦	٨٣
١٩٧٩	١٠٩	٩٧

(استخراج النفط بملايين الاطنان)

العام	الاتحاد السوفييتي	الولايات المتحدة
١٩٥٠	٣٨	٢٦٧
١٩٧٥	٤٩١	٤١٣
١٩٧٩	٥٨٦	٤٢٦
١٩٨٠	منتظر اكثر من ٦٠٠	

(انتاج الفولاذ بملايين الاطنان)

العام	الاتحاد السوفييتي	الولايات المتحدة
١٩٥٠	٢٧	٩٠
١٩٧٠	١١٦	١٢٢
١٩٧٩	١٤٩	١٢٢

(انتاج الاسمنت بملايين الاطنان)

العام	الاتحاد السوفييتي	الولايات المتحدة
١٩٥٠	١٠،٢	٣٩
١٩٧٠	٩٥	٦٧
١٩٧٩	١٢٣	٧٨

ان هذه الارقام تؤكد دون اي شك قدرة النظام الاشتراكي على التطــور بوتائر اسرع من النظام الراسمالي . والاتحاد السوفييتي اليوم يحتل المركز العالمي الاول في انتاج اهم السلــع الاستراتيجية الهامة اقتصاديا . وفي المجال الزراعي ايضا حقق الاتحــاد السوفييتي انجازات هامة ، فاضحت زراعته عصرية بعد ان ادخلت بشكــل مكثف الوسائل التكنولوجية الحديثــة الى الريف . والنتائج الملموسة لذلك يمكن استنباطها من ارتفاع درجات نمو الانتاج الزراعي المستمر . فوفــق معطيات «الجريدة الاقتصادية» — عدد ٢٨ ايلول ١٩٨٠ — كان معدل نمــو الانتاج الزراعي بملايين الروبلات سنويا كما يلي :

١٩٦٦ — ١٩٧٠	١٩٧١ — ١٩٧٥	١٩٧٦ — ١٩٧٩
١٠٠٤٤	١١٣٤٤	١٢٤٤٢

هذا بالرغم من العقبات الموضوعية التي تعترض سبيل تطور الزراعــة بوتائر اعلى كالظروف الجغرافيــة ورداءة الطقس ونوعية التربة .... هذا ، ويعير النظام الاشتراكي قضية تطوير الزراعة وتوفير المواد الغذائية بوفرة اهمية خاصة . فلدعم الزراعــة مثلا وضمان تطورها زادت الحكومة من التوظيفات المالية في نصف السنــة الحالية وبالمقارنة مع نصف السنــة الماضية بنسبــة ٣ ٪ . وقدمــت للمزارعين خلال هذه الفترة ١٢٩ الف سيارة شحن و ١٧١ الف تراكتــور و ٥٩ الف حاصدة واكثر مــن ٤١،٨ مليون طن من السماد الكيماوي . ففي ظل النظام الاشتراكي وسيادة الملكية الجماعية الاشتراكية لوسائل الانتــاج هنالك كل الامكانات غير المتوفــرة في النظام الراسمالي لضمان تطور متناسق

لجميع مرافــق الانتاج على البرمجــة والتخطيط .

* الهدف : سعادة الانسان .

اذا كان الهدف الاساسي من مجمل عمليات الانتاج في النظــام الراسمالي هو تحقيق الربح ، مزيدا من الربــح لمالكي وسائل الانتاج من الراسماليين ،



علم الفضاء في ظل الاشتراكية يعود بالخير على الانسانية جمعاء !
في الصورة — مركز الاطلاق الفضائي « بيكونور » : الصاروخ الحامل والسفينة الفضائية « سيوز ١٨ »

فان الهدف من الانتاج في النظــام الاشتراكي يختلــف جذريا . فالقانون الاساسي للاشتراكية ، والذي يحدده الهدف الرئيسي للعملية الانتاجية ، هو تلبية الاحتياجات المتنامية ، الماديــة والروحية لجماهير الشعب على اساس زيادة قدرة ونمــو انتاجية العمــل الاجتماعي . وهذا يعني ان كل مــا تتخذه الدولة من الاجراءات نحو تطوير الاقتصاد والعلم والتكنيــك يستهــدف في آخر المطاف الانسان وتطويــر قدراته الخلاقة من جميــع الجوانــب وتكوين وتطوير حياته بصورة تليــق بكرامة الانسان . وهذا يعني الربــط العضوي الديالكتيكي بين تطوير اسلوب الانتــاج الاشتراكي وبــين تطــوير اسلوب اشتراكي في الحياة وتكون الشخصية الاشتراكيـة . وهذا الامر يتجسد فحقيقتين اساسيتين تعكســان جوهر المجتمع الاشتراكي ، الاولى ، الاستفادة من الطاقة البشرية والمادية بشكل مبرمج وعدم تبديدها ، اذ قضى ولابد في المجتمع الاشتراكي عــلى بورصةالعمل والبطالة . والثانيــة : ارتفاع مستوى المعيشة بشكل طردي متواصل، ومستــوى الاستهـــلاك والمتطلبات العصرية المادية والروحية الثقافية للانسان الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي ، وبشكل يوازي ويتناسب مع متطلبات ونتائج الثورة العلميــة التكنولوجية الحديثة . ومعطيات بعض الدلائل الاقتصادية الاساسية تؤكــد ذلك . فمن البديهيات ان العلــم والخدمات الاساسية كالعناية الطبيــة والتعليم يقدمــان لجمــاهير الشعب مجانا . وما يجرى نقاشه اليوم هــو تحسين مستوى الخدمــات العامة والتعليم نوعيا . فاليوم يجلس عــلى مقاعد الدراسة في الاتحاد السوفييتي في جميع مراحل التعليم اكثر من ٩٩ مليون انسان ، منهم ٥،٤ مليون في المعاهد العليا . اي اكثر من جميع الــدول الاوروبية الغربية مجتمعة . كما يلاحظ الارتفاع المستمر في مستوى معيشــة الجماهــير الشعبية وارتفاع قيمــة مداخيلها الحقيقية ونسبة الاستهــلاك الفردي . فبالمقارنة مع سنــة ١٩٤٠ ارتفعت المداخيل الحقيقية بالنسبة للفــرد في عــام ١٩٧٩ بـ ٥،٤٦ مــرة ومداخيــل السكان ارتفعت في الفترة مــا بين ١٩٦٥ الى ١٩٧٩ بوتـــائر عاليـــة . فحصة اجور العمـــال والمستخدمين ارتفعت خلال هذه الفترة في مجمل الانتاج القومي ب ٢،٤٤ مرة ،

وأجور المزارعين الكلخوزيين ارتفعت في هذه الفترة بـــ ٢،٤٢ مرة . ورواتــب المتقاعدين ارتفعت ايضــا في هـــذه الفترة الزمنيــة بـــ ٢،٤٨ مرة . وفي الخطة الخمسية الحالية في الاتحــاد السوفييتي استمر التوجه نحو تحسين مستوى معيشة الجماهير الشعبيــة . فمتوسط الاجرة الشهريــة للعمـــال والمستخدمين ارتفعــت خلال النصــف الاول من عام ١٩٨٠ وبالمقارنة مـــع الفترة نفسها من عام ١٩٧٩ بـــ ٣،٦ في المئة ، واجرة الكولخوزيين بنسبة ٤ في المائة هــذا في وقت حافظت فيــه المواد الاساسية الضروريــة عــلى اسعارها . وهذا ايضا ، في وقــت ارتفعت فيه حصة الدولة من المصروفات على الخدمات المقدمة لجماهير العمال والمستخدمين بنسبة ٨،٧ في المئة ، وفي الريف بنسبة ٩،٣ في المئة . ووفــق المعطيات الرسمية التي نقلتها «الجريدة الاقتصادية» — عدد ٤١ اكتوبـــر ١٩٨٠ — فان خلال الاربع سنوات من الخطة الخمسية الحالية تساوت تقريبا وتيرة انتاجية العمل مع مستوى ارتفاع الاجور في فروع الاقتصاد الانتاجية . ففي فرع البناء مثلا ارتفعت انتاجيــة العمل بنسبة ١٠٪ فارتفعت الاجــور بنسبة ١١٪ . وفي مجال الانتــاج الزراعي السوفخوزي ارتفعت انتاجية العمل بنسبة ١٥٪ وكذلك الاجور . اما رواتب الكولخوزيين فارتفعــت بنسبة ٢٤٪ . ويزداد باضطراد حجم الدعم الذي تقدمه الدولة للجماهــير الشعبية من أرصـــدة الاستهــلاك الاجتماعية . فخلال النصف الاول مـــن عام ١٩٨٠ ازداد حجم هذه المدفوعات بالمقارنة مع الفترة نفسها من عـــام ١٩٧٩ بنسبة ٥،٨٪ . وتبين اللائحة التالية ارتفاع معدل رواتب العمـــال والموظفين بالروبلات :

العام	الحجم
١٩٦٥	١٢٩،٢
١٩٧٥	١٩٨،٢
١٩٧٩	٢٢٤

كما تبرز افضلية النظام الاشتراكي في توفير السكن الانساني للجماهـــير الشعبية ففي العام الماضي انتقل ١١ مليون مواطن الى شقق جديــدة وفي العام ١٩٨١ سيحسن ١٠ ملايين مواطن ظروف سكنهم . كما خفض الاتحـــاد السوفييتي حجم المخصصات الدفاعيــة بنسبة ٦٪ .

واعلن برجنيف انه اذا استجابــت الـــدول الغربية لاقتراحـــات دول المنظومة الاشتراكية القاضية بتخفيــف حدة التوتر الدولي ونزع السلاح فان الاتحاد السوفييتي سيخفض هـــذه المصروفات بحجم ٥،٦٪ من ميزانيــة الدولة العامة . وأكد برجنيـــف ان النضال من أجل السلام وتخفيف حدة التوتر الدولي وتحقيق الانفراج الدولي سيمكن الشعوب من السير قدما نحـو بناء مجتمع أفضل الامر الذي يوفــر استمرار امكانية التقدم الاجتمـــاعي والاقتصادي .

ان كل ذلك يؤكد ان ثورة اكتوبــر الاشتراكية انتصرت بارادة الانســـان وتعمل من اجل الانسان .

* انظر « الجريدة الاقتصادية » اعداد آب الى اكتوبر ١٩٨٠

بحجة « الاخطـــار » على المصالح الامريكيـة في المنطقـة

تدريبات عسكرية امريكية - مصرية مشتركة

* التقـارب العسكري الامريكي المصري يشكـل خطرا جديا على شعـوب الشرق الاوسـط *

واشنطن — اوردت وكالات الانباء العالمية اعلان ال — « بنتاغون » حول تدريبات عسكرية أمريكية مصرية مشتركة ستجري في ١٢/١٣ . وتقول الانباء ان قطعــا عسكرية داخلة في تركيب ما يسمى ب « قوة التدخل السريع » ستشــارك في هذه التدريبات . كما سيشترك حوالي الفي عسكري امريكي وطائرات هجوم .

وترسل الى مصر طائرات النقل الحربية المعدة لنقل وحدات « قوة التدخل السريع » الى النقـــاط الساخنة في العـــالم . وستجري التدريبات في مكان صحراوي .

واصبحت انباء استعمال اراضي مصر من قبل ال « بنتاغون » ، في الاونـــة الاخيرة ، تتردد بانتظام . وقام ، قبل ثلاثة اشهر ، طيارو سرب امريكي من الفانتومات باجراء تدريبات قتالية في ظروف الصحراء في احدى القواعد المصرية . ومنذ ايام انتهت في منطقة اخرى من مصر على ساحل البحر المتوسط تدريبات على عمليات هجومية من البحر قامت بها مجموعة من البواخر الحربية الامريكية الداخلة في تركيب الاسطول السادس .

ونشرت في ايـــار الماضي الصحف الغربية نبأ يقول ان كارتر وافق على خطة لاستعمال الاراضي المصريــــة كقاعدة لتحقيق العمليات الصدامية الصاعقة في مناطق من الشرق الاوسط حيث تتهـــدد المصالح الامريكيـــة البترولية بالخطر !

ويستدل مـــن التقارب العسكري الامريكي — المصري ان هذه الخطـــة تنفذ بنجاح . وتشير المراقبون الى ان نشاط امريكا الذي يزداد في الآونة الاخيرة لاقـــامة راس جسر مصري ، يرتبط بالعمليـــات الحربية التي اندلعت على الحـــدود الايرانية — العراقية .

وبعد ان بدأت الولايات المتحدة الاستعداد للتدخل المسلح في منطقـــة الخليج العربي بحجة حماية مصالحها الحيوية على اثر سقوط نظام الشاه في ايران شرعت الان باستغلال النزاع الايراني — العراقي كذريعة لتكثيف وجودها العسكري في المنطقة . وتلقى التأييد الكامل من نظام السادات الذي يرحب بصراحة بوجود القوات الامريكية في الاراضي المصرية .

وهل نسي قادة مصر السادات مـــا كانوا يقولونه منذ سنة ونصف السنة من ان مصر لن توافق ابدا على اقامة قواعد امريكية على اراضيها ؟

ويؤكد السادات شخصيا استعداده منح الولايات المتحدة قواعد حربيـــة لاعداد وتنفيذ العمليات في منطقـــة النزاع الايراني — العراقي .

وتحدث مؤخرا وبصراحة الفريـــق ابو غزالة ، رئيس الاركان العـــامة للقوات المصرية، فاعرب عن استعداده لارسال القوات المصرية مع وحدات « قوة التدخل السريع » الامريكية الى اية دولة من دول الخليج لحمايتها مما اسماه « خطر التدخل العسكري الخارجي » !!

وهكـــذا فان التقارب العسكري الامريكي — المصري يكتسب اشكالا اكثر تحديدا لخطـــر فعلي على شعوب البلـــدان المنتجة للنفط في الشرق الاوسط ، بحجة ضرورة حماية دول الخليج من خطر تدخل خارجي ! !

وتجدر الاشارة الى ان هذا النشاط يلقى « صمت الرضا » من جانب حكام اسرائيل .. خصوصا وانه لا يتم الا بمعرفتهم .

الكومسومول اللينيني يحتفل بعيده الـ ٦٣

موســكو — خاص بـ « الاتحـــاد » — احتفلــت الجماهير الشبابية السوفييتية والتنظيمـــات الشبـــابية الدمقراطية في العـــالم يوم الاربعاء الماضي بالذكرى ال ٦٢ لتأسيس الكومســـومول اللينيني ، طليعة التنظيمـات الشبابية الدمقراطية العـــالمية المنـــاضلة من اجل الســلام والدمقراطيـــة والتقـــدم الاجتماعي .

ويضم الكومسومول اللينيني في صفوفه ٢٩ مليون شـــاب وشـــابة ويشـــارك بنشـــاط متصـــاعد في ادارة شؤون الدولة السوفييتية وفي معركة بناء المجتمع الاشتراكي المتطور وفي خلق الانسان الجديد ، الانسان الشيوعي . ويحق بحتل ممثلـــو الكومسومول اللينيني سُبْعَ مقاعد مجلس السوفييت الاعلى .

هذا ويقيم الكومسومول اللينيني ، منظمة الشبيبة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي، علاقات الصداقة والتعاون مع تنظيمات شبابية محبة للسلام والتقدم في اكثر من ١٣٠ بلدا .

الرئيس الاثيوبي في الاتحاد السوفييتي

الشـــعب الاثيـــو بـــي يتصـــدى للامبريـــاليـــة ويبنـــي الاشـــتراكية



* منغستو هيلامريام *

* لا يكاد يمر يوم،منذ سبع سنوات ، الا وتتعـــرض اثيوبيـــا لاستفـــزاز امبريــــالي من الولايات المتحدة او احـــد اعوانهـــا *

موســكو — لمراسلنا الخاص — انتهت في موسكو ، الاسبوع الماضي ، مباحثات القمة السوفييتية — الاثيوبية بين الرئيس السوفييتي ، ليونيد برجنيف والرئيس منغستو هيلامريام ، رئيس اثيوبيا الاشتراكية . وتناولت المباحثات الاتجاهات الرئيسية لتطوير العلاقات الثنائية ودعم التعاون بينهما في شتى المجالات . كما تناولت بعض القضايا الدولية الهـــامة .

وبين الحـــوار بين الاتحـــاد السوفييتي واثيوبيـــا الاشتراكيـــة ومواضيعـــه ومواقف البلدين مـــن القضايا التي بحثت، النوايا السلمية البنـــاءة للدولتين . كمـــا يشهد مرة اخرى على تصميمهما الراسخ على خلق ظروف ملائمة من اجـــل التقـــدم والازدهار لشعبيهما وتحسين ظروف حياتهمـــا بصورة مستمـــرة . وممـــا ساعدهما على تحقيق هذا الهدف كون علاقاتهما قائمة على مبادىء المســـاواة وعدم التدخل في الشؤون الداخليـــة لاي طرف والاحترام التبادل والتضامن، مع التاكيد على ان الثورة الاثيوبية تسير في طريقها الخاص ، ولا يـــأخذ الشعب الاثيوبي في الحساب تجربة بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي فحسب ، بل وخواص واقعه القومي وتقاليد حضارته العريقة .

وكمـــا يقول القـــائد السوفييتي برجنيف ليست هناك ثورات متشابهة شبـــه التـــوام ، فان التبـــاين في المصائر التاريخية والاوضاع وتوازن القوى الاجتماعية يجعل الممارســـة الثورية عملية خلاقة الى اقصـــى حد . وتؤكد هذه الحقيقة تجربـــة اثيوبيا الاشتـــراكية .

اما العوامل التي تعترض مسيرة الشعب الاثيوبي نحـــو حيـــاة افضل وتعرقل بنـــاءه السلمي ، فتقف في مقدمتها الامبريالية الامريكيـــة التي تحظى اثيوبيا بقدر كبير من اهتمامها ، شانهـــا بـــذلك شان افغانستان وكمبوتشيا الشعبية وســـائر الدول التي رفضت الخضـــــوع للسيطرة الامريكية . فقد دخلت اثيوبيـــــا الاشتراكية عامها السابع الا انها لم تشهد خلال كل هذه المدة يوما واحدا لا تواجه فيه استفزازات او اعمالا تخريبية او حملات اعلامية شعواء .

ويعمل الامبرياليون على تنفيـــذ مؤامراتهم ضد اثيوبيـــا عن طريق النظـــام الصومالي الذي تحول في السنوات الاخيرة الى اداة مطيعـــة للسياسة الامريكية في شرق افريقيا .

وكمـــا يحـــدث في الشرق الاوسط والهنـــد الصينية وامريكا اللاتينية فالامبريالية الامريكية تسعى هنـــا ايضا الى اثارة نزاعات حربيـــــة انتقاصـــا من الشعب الاثيوبي الذي حطم قيـــود العبودية الاستعمـــارية وتحـــاول استنزافه وصرف موارده وطاقاته عن طريق اثـــارة الخلافـــات والصدامات الدامية بينه وبين جيرانه وذلك في محاولة لايهام العالم انه ليس بامكان هذا الشعب ان يظل مستقلا غير خاضع لواشنطن .

ومن ناحية اخرى تجلب اثيوبيـــا انظار الولايات المتحدة بموقعهـــا الاستراتيجي الهـــام حيث تقع على مقربـــة من الخليج العربي بموارده البترولية الهائلة . وهذه النـــاحية بالذات تطغى على كل اعتبارات اخرى لامريكا التي تعتبر الحد من سيطرتها على هذه المنطقة التي كانت تنهبهـــا وتمتص ثرواتها البترولية تهديـــدا مباشرا لمصالحها الحيوية .

ويواصـــل الشعب الاثيوبي على الرغـــم من كل مـــا يتعرض له من ضغوط امبرياليه سيره على سياسة السلام والانفراج والتفاهم بين الدول في افريقيا والعالم .

روزنبلوم داعيـــة حـــرب

لكن شمس السلام هي البـــاقيـــة

بقلم : عفيف سالم

لا احد ينكر ما لاجهزة الاعلام ، من صحف واذاعة وتلفزيون ، من اهمية وتاثير كبيرين على وجهـــة الراي العام في اي بلد من بلدان العالم . فوفق احصاءات اليونسكو التابعة لمنظمة الامم المتحدة ، توجد لدى مواطني كوكبنا اكثر من مليار جهاز راديو واكثر من ٤٠٠ مليون جهاز تلفزيوني . وعشرات الاف الصحف اليومية والمجـــــلات الاسبوعية والشهرية والمتخصصة. كما تعمل على ارض كوكبنا ٢٥ الف محطة اذاعة وتلفزة بالاضافة الى اكثر من مئة وكالة انباء . هذا بالاضافة الى انتاج ٤ الاف فيلم سنويا . ويستفيد مواطنـــو مئة دولة الان مما تتناقله الاقمـــار الصناعية للتعرف على ما يحـــدث في عالمنا يوميا .

وهذا الجهاز الاعلامي الضخـــم في عالمنا يمكن ان يقوم بدور هـــام في تثقيف الانسان ومؤثر عليه فـــي اتجاهين — الاتجاه المحب للسلام والامن والصداقة والتعاون بـــين الشعوب والتعرف على قضاياها وتاريخها وثقافتها . والاتجـــــاه الرجعي الحربي العدواني الـــذي يثير الشك والريبة تجاه الشعوب الاخرى ولا يهتم الا بالمكاســـب المادية التي توفرها « صناعـــة الاعلام » . وتأبى الصحافـــة البرجوازية في بلادنـــــا الا ان تذدنب في توجهها وفي عملها الـــى الصحافة البرجوازية في العالـــم الراسمالي . ولهذا تثير كثيرها من الصحف الرجعية الحمـــلات المعادية للاتحاد السوفييتـــي . ويشجعها على ذلك امـــران اساسيان .

اولا — ان الامبريالية العالميـــة تشن هجوما على التعايشـــــس السلمي والانفراج الدولي وتشـــد العالم للعودة الى « الحـــرب الباردة » .

ثانيا — ان الحركة الصهيونيـــة المدنية للامبريالية العالمية تـــرى في الانظمة الاشتراكية عدوا لها . ولهذا فالصحف الصهيونية تشن مثل هذه الحملات المعاديـــــة للسوفييت والشيوعية . وقد وصل العداء للاتحاد السوفييتي لـــدى الدكتور روزنبلوم حدا بهيميا لايثير الا الاشمئزاز لدى كل من يتمتـــع بابسط الصفات الانسانيـــــة المعقلانية . فقد كتب الدكتـــور المذكور في « يديعوت احرونوت » (الجمعة ٢٤—١٠—١٩٨٠) وعلى الصفحة الثانية مقالا حشـــــاه بالعديد من هفنات الدس المريـــع والتحريض المسموم على الاتحـــاد السوفييتي . وكتب الدكتور فيمـــا كتب « ترافق النجاحات الخيالية كل خطوات السوفييت في العالم حتى هذه اللحظة . وكـــل عملية من عملياتهم حتى تلك التي لا تتوفـــر امكانات النجاح لها تلقى النجاح . وفي وضع كهذا لا يمكن ان يحدث اي تمرد داخل الاتحاد السوفييتي. فالتمرد لا يحدث ضد الفائزين ». واضاف « لقد تفجر التمرد ضـــد نيقولاي الثاني في روسيا حين تلقى الضربات الموجهة من اليابـــان . وحدث التمرد ضد القيصر الالمانـــي فيلهلم حين فشل في الغـــرب . وسيثور التمرد ضد البلشفيك مـــع حدوث اول فشل خارجي لهم .. لن تكون نهايتهم الداخلية الا بعد ان توجه لهم اية جهة كانت الضربة من الخارج » . ويضيـــــف : « صدقوا او لا تصدقوا .. لا يوجد اضعف من المارد السوفييتي . فمع ضخامته الظاهرة الا انه يقـــف على قدمين من طين وتكفي دفعـــة واحدة لاسقاطه » .

ان هذه الاقوال لا تثير لـــدى قارئها الا الشفقة على خيـــــال الدكتور روزنبلوم المريض ، والذي يخيل له ان الانتصارات الباهـــرة التي تحققها الشعوب وحركـــات تحررها الوطني يوميا ما هي الا عملية من عمليات السوفييت تحميه وتقويه . وغاب عن ذهن الدكتور الفهلوي ان النظام الاشتراكـــي قوي بخطه وبممارســـاته . فمنـــذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكيـــة العظمى عام ١٩١٧ وظف النظـــام الاشتراكي كل امكانياته الماديـــة والبشرية والفكرية في خدمة الانسان واسعادته ورفاهه . وحول روسيـــا القيصرية من « سجن الشعوب » الى الاتحاد السوفييتي حصـــن الشعوب وحصن الســـــلام والاشتراكية والتقدم وبمبدئيتـــه وبمثابرته والتفاف شعوبه حولـــه بنى نظاما ثوريا يؤمن به ويدافـــع عنه ابناء اكثر من ١٢٠ شعبـــا وقومية يعيشون متحابين متساوي الحقوق والواجبات وبمدون يـــد المساعدة والتعاون المتبادل النفع لجميع شعوب العالم . وبفضـــل الاتحاد السوفييتي وتضحيـــــة ابنائه تم سحق الوحش النازي الهتلري وبفضله ايضا تعيشـــى شعوب العالم بلا حرب عالميـــة مدمرة ٣٥ عاما على الرغم من كل مؤامرات الامبريالية والرجعية لاثارة غيوم الحروب في كل بقعة مـــن عالمنا .

ان ذلك هو الذي يثير الدكتـــور روزنبلوم لانه على يقين بان حركة التقدم والحرية كفيلة بكنس افكار امثاله الى مزبلة التاريخ . فان دعوة الامبريالية العالمية الـــى شن حرب ضد الاتحاد السوفييتي بعد ان حاول روزنبلوم اقناعهـــا بأن الاتحاد السوفييتي ضعيف ما هي الا دعوة هستيرية لا يثيرهـــا ولا يعلنها الا كل من يسير في اعقاب دعاية غوبلز والانتقاميين العسكريين الاخرين .

ان الدعوة لشن الحرب فـــي الصحافة هي جريمة بشعة محرمة دوليا . ففي الميثاق الذي اصدره الاجتماع العام لمنظمة اليونسكـــو عام ١٩٧٨ جاء : « ان مهمـــة اجهزة الاعلام تقوية الســـلام والتعاون الدولي وفي تطوير حقوق الانسان والدفاع عنها في مواجهة العنصرية . ويحرم على اجهـــزة الاعلام نشر الدعوة للحرب » . الا ان الدكتور روزنبلوم مثلـــه في « يديعوت احرونوت » مثل صحيفة « نيويورك تايمز » التي تعلن : « ان على اجهزة الاعلام ان تضمن الحرية المطلقة للعنصريين ولدعاة الحرب » .

ان السم الذي تنشره مثل هذه الصحف واحد وكذلك المصير سيكون واحدا . وقد اثبتت التطورات في عالمنا ان دعاة الحرب ينقرضـــون الواحد تلو الاخر ولا تبقـــى الا شمس الشعوب والقوى المحبة للسلام والحرية والتقدم .

زبانيـة صدام حسـين يغتالون الطلبـة الوطنيـين في العراق

بـــراغ — خـــاص بـــ « الاتحاد » ناشدت قيادة اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية الراي العام الشبابي الدمقراطي في العـــالم كله ان يصعد من حملة التضامن مـــع القوى الدمقراطية والتقدميـــة الوطنيـــة في العـــراق ، التي تتعرض لابشع عمليات الملاحقة والقتل والارهاب على ايـــدى زبانية نظام صـــدام حســين الدكتاتوري .

وذكرت قيادة اتحاد الطلبة العـــام في العراق في بيان اصدرته مؤخرا ان ثلاثة من الطلاب الدمقراطيين العراقيين هم معتصم عبد الكريم ، طالب معهد الفنون الجميلة ، وعصام خليفة طالب في مدرسة الكاظمية الاعدادية ، ونجية الركابي ام لطفلين وطالبة في الناصرية، قد استشهـــدوا في زنازين النظـــام الدكتاتوري حين شن حملة ارهابيـــة واسعة اعتقل خلالها المئات من الطلاب والعمال كما رحل المئات من الطـــلاب العرب من اليمن الدمقراطي والاردن والسودان وغيرها ، الذين لم يرضخوا لتعليمات تشكيلات النظام الارهابيـــة المسماة بـــ « الاتحاد الوطني لطلبـــة العراق » . كذلـــك ذكر البيان ان العاملين في السفارة العراقية في بلغراد اختطفوا الطالب الجامعي نشأت فرج، حين توجه للسفارة للاستفســـار عـــن معاملة رسمية خاصة به ومنذ اكثر من اربعة اشهر لم يعرف عنه اي شيء .

هذا الاسبوع

اسبوع النضال من اجــل السلام ونزع السلاح

نيويورك — مقر الامم المتحـــدة — « يجب استخـــدام كل الامكـــانات المتوفرة من اجل تخفيف حدة التوتر الدولي واتخاذ الخطوات العينية لنزع السلاح التام » هذا ما اعلنه سكرتير عام منظمة الامم المتحدة كورت فالدهايم في تصريح ادلى به لمناسبة بدء اعمال اسبوع النضال العالمي من اجل السلام ونزع الســـلاح الذي يصادف هذا الاسبوع .

وبدعوة من مجلس السلام العالمي ومنظمة الامم المتحدة تظاهر المناضلون من اجل السلام في العالم وفي اوروبا وافريقيا واسيا وامريكا اللاتينيـــة ، هذا الاسبوع ، منـــددين بسيـــاسة العسكرة وتصعيدها التي تمارسهـــا الولايـــات المتحدة الامريكية وحلف شمال الاطلسي .

وتوجه انصار الســـلام في المانيا الغربية بنداء الى الراي العام يدعونه فيه الى النضـــال ضد زرع الصواريخ النوويـــــة الامريكية متوسطة المدى في المانيـــا الاتحادية .

ولفت المراقبون الانظار الى انه في الوقت الذي تصعد فيه الامبريـــالية الامريكية ودول حلف شمال الاطلسي العدواني مخططـــاتهـــا العدوانيـــــة العسكرية يعلن الاتحاد السوفييتي عن استعـــداده لتخفيض الميزانيـــــة العسكـــرية بصورة متكافئة لتقديم المساعدات للدول النامية من هــذه المبالغ المتوفرة خصوصا وان كل ثالث مواطن في العالم محروم من الخدمات الطبية وان كل خامس هو امي وكل سابع جائع .



شباب الناصرة وشفاعمرو يتبادلان فى المواقع ؟!

*** أول خسارة للناصرة وأول فوز لشفاعمرو * زيتون وزيتونى يسجلان الاهداف فيحميان فريقيهما فى قمة الدورى الممتاز * بيتار تل أبيب يواصل انتصاراته الساحقة على أمل العودة الى الممتازة ***

حيفا — لمراسلينا — تميزت مباريات الدرجة الممتازة لكرة القدم فى جولتها الثامنة بتعادل القوى وهبوط جدى فى نسبة الاهداف المسجلة من ٢٤ هدفا فى الاسبوع الأسبق الى ١٤ هدفا فى الاسبوع الاخير .. وكذلك ببعض النتائج المفاجئة .

وقد استمر فريق هبوعيل تل ابيب فى الحفاظ على المرتبة الاولى بعد ان عاد من مباراته الصعبة مع جاره مكابى يافا بالتعادل (١ — ١) . وتعتبر هذه النتيجة مرضية للفريقين واكسبت كلا منهما نقطة .. هذا مع ان هبوعيل تل ابيب كان قد تفوق بهدفه منذ الدقيقة الخامسة من المباراة وسجله اللاعب فى خط الوسط والدفاع زيتونى . لكنه لم يستطع تعزيزه . ورد مكابى يافا بهدف التعادل فى الدقيقة ١٢ وسجله اللاعب اونانا . وحتى الدقيقة ٩٠ لم يفلح أى منهما فى اخضاع الآخر .

اما فريق هبوعيل بيتح تكفا فسجل نصرا بيتيا متوقعا على هبوعيل رمات غان صاحب المرتبة الاخيرة . وبذلك دعم مرتبته الثانية فى لائحة الدورى وقلص فارق النقاط مع تل ابيب الى نقطة واحدة فقط . وقد سجل هدفى بيتح تكفا اللاعب زيتون وهو نجم الفريق وهدافه . اما بني يهودا فقد نجح فى هزيمة مكابى تل ابيب بالنتيجة (٢ — ١) . وفى حيفا سجل هـ. حيفا نصرا هاما بعد مدة طويلة منى خلالها بالخسارات المتتالية وذلك بالنتيجة (٢ — ١) على هبوعيل يهود . اما فريق هـ. كفار سابا فسجل هو الاخر نصرا على هـ. القدس بالنتيجة نفسها . وهذه كانت المباريات الاربع الوحيدة التى سجلت فيها انتصارات وبالنتيجة نفسها (٢ — ١) . اما باقى النتائج فكانت بالتعادل كما يلى: هبوعيل بئر السبع — مكابى نتانيا (صفر — صفر) ، شمشون تل ابيب — رشون لتصيون (صفر — صفر) ، رمات عميدار — مكابى بيتح تكفا (صفر — صفر) .

وهكذا كانت نتائج الدرجة الممتازة موحدة : ٤ مباريات بالنتيجة (٢—١) ، ٣ مباريات بالنتيجة (صفر — صفر)، مباراة واحدة بالنتيجة (١ — ١).

الدرجة القطرية

فى الدرجة القطرية يحقق هذا الموسم فريق ب. تل ابيب الانتصارات ساحقة . وكان اخر انتصاراته على ارض ملعبه هذا السبت وذلك على فريق هـ. عكا بالنتيجة (٤ — ١) . وبذلك يواصل تل ابيب تصدره لائحة الدورى وهو على ما يبدو فى طريقه للعودة الى الدرجة الممتازة التى هبط منها فى الموسم الاخير .

اما بيتار القدس ، وهو ايضا هبط مع بيتار تل ابيب ، فقد عاد الى بلده منتصرا من لقائه مع هـ. اللد وكان انتصاره (٢ — ١) مفاجئا نظرا لان اللد لم يخسر قبل هذا اللقاء اية مباراة على ملعبه .

اما م. حيفا فتعود على نتائج التعادل . وهذا السبت تعادل مع بيت شيمش (٢ — ٢) . وقد سجل هدف التعادل فى الدقيقة ٩٠ . وكذلك كانت نتيجة اللقاء بين هكواح رمات غان وهبوعيل حولون . لكن التعادل هنا كان سلبيا دون اهداف . وفى طبريا تعادل فريق هبوعيل طبريا مع نتسيرت عيليت بهدف واحد لكل منهما. ويذكر ان حارس مرمى طبريا هو اللاعب العربى سعيد قزموز بينما هداف نتسيرت عيليت هو كايد ابو حمد . اما باقى النتائج فكانت كما يلى : هبوعيل الخضيرة — هبوعيل بيسان (٢ — ٢) ، قريات شمونه — مكابى يبنه (١ — صفر) ، بيتار الرملة — مكابى هرتسليا (٢ — ٢).

الدرجة الاولى

فى الدرجة الاولى كان حديث المعلقين هذا السبت خسارة فريق اخاء شباب الناصرة الموحد الاولى منذ بداية الموسم واول هدفين هزا شباك جميل زعاتره فى المباريات الخمس الاولى لهذا الموسم . فقد فوجىء الجميع بهذا الحدث .. وهبط الشباب الناصرى الى المرتبة الرابعة .. وكاننا حسدناه حين دعونا فى العدد الماضى (هل يرضى شباب الناصرة باقل من الدرجة القطرية ؟!) . لكن لاعبى الناصرة ومدربه يؤكدون ان كبوة هذا السبت هى من اجل ١٠ خطوات الى امام وهذا املنا .

اما شباب شفاعمرو فبعد خساراتهم وتعادلاتهم نهضوا هذا السبت ليذكرونا بماضيهم العريق فى الانتصارات وفازوا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد على طيرة الكرمل .. وبهذا بداوا مسيرة الصعود فى لائحة الدورى .

اما باقى النتائج فكانت كما يلى : بيتار نتانيا — هبوعيل نتانيا (٢—١) ، رمات هشرون — اور عقيبا (٤—١) ، قريات آتا — مكابى الخضيرة (٢—١)، جبعات اولغا افيكيم (٢—١) ، هبوعيل رعنانا — هبوعيل نهاريا (١—صفر) .

شباب الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — حين نزل اخاء شباب الناصرة الى ملعب تل حنان لم يكن ينقصه شىء . المدرب نبيل برانسى اعد الخطة للنصر . اللاعبون كذلك الامر . ومثلهم الهجوم . حتى لاعبو تل حنان استعدوا لمواجهة هجوم الناصرة ذى الانتصارات الكبيرة.

وحين بدأ اللعب لم يتغير شىء فى التصورات والخطة . فقد لعب النصراويون بنشاط مكثف ودفاع متماسك . الا ان التصويب على المرمى انعدم تقريبا . لماذا ؟ كيف ؟ لا احد يدرى . اين عزمى نصار ذو الستة اهداف فى المباريات الاربع السابقة . اين محمد ناجى رفيق عزمى فى حوارياته ؟ اين رؤوف شمشوم ومحمد زعبى ؟!

كلهم على الملعب . ينقلون الكرة بشكل رائع متقن . وحين يصل احدهم الى المرمى تضيع الفرصة . هكذا استمر اللعب طول الشوط الاول وانتهى بلا اهداف . لكن مدرب تل حنان المفاجأ بوضع الناصرة استفاد تماما منه وخطط لغزو مرمى جميل زعاتره الاسطورة . ولم يكن ذلك صعبا جدا . كان يحتاج الى بعض الشجاعة . وبعد سبع دقائق فقط من افتتاح الشوط الثانى كان الهدف الاول لتل حنان قد احرز . وهنا بدلا من ان يستيقظ شباب الناصرة ويستغلوا بقية الوقت ليحققوا ولو نقطة تعادل رأيناهم يتراجعون وقد تفكك دفاعهم وسادت صفوفهم البلبلة . وبالمقابل دافع لاعبو تل حنان عن فوزهم بل عززوه بهدف ثان فى الدقيقة ٦٥ .

وفقط هنا استيقظ الشباب ، كما اعتدنا عليهم فى السنوات السابقة . لكن هذا « احسن من بلاش » كما يقول المثل . وبعد سبع دقائق يتلقى اسامة خورى كرة من رياض سليمان يحرز فيها هدفا براسه .. لكن احدا من لاعبى الناصرة لم ينجح فى احراز هدف اخر . وانتهت المباراة بأول خسارة .. نأمل ان تكون الاخيرة .

شفاعمرو

شفاعمرو — من عمر حمدى — كلمات العتاب والانتقاد من جمهور الفريق الشفاعمرى والذكريات عن انتصاراته الساحقة فى الموسم الماضى رافقت الفريق على ما يبدو الى طيرة الكرمل .. وظلت تضرب فوق رؤوس لاعبيه مع نسمات الكرمل الرطبة المؤثرة . ولذا .. وما ان نزل لاعبوه الى ملعب الطيرة حتى عرفناه جيدا .. هو هو الفريق الناجح الرائع الذى هزم كل فرق الدرجة الثانية فى السنة الماضية وهو هو فريق اللعب الرياضى المتقن والتعاون الرائع بين لاعبيه وكلهم نجوم .

هكذا .. بدات المباراة بحماس من البداية . الا ان هجوم الطيرة بالذات هو الذى احرز الهدف الاول مستغلا بلبلة فى صفوف الدفاع من الدقيقة الاولى . لكن شباب شفاعمرو عادوا لاخذ زمام المبادرة ولم تمض سوى خمس دقائق حتى كانوا يحاصرون مرمى الطيرة . صبحى بشناق يرفع الكرة من اليمين الى رأس اللاعب سمير عيسى فيمررها هذا الى سمير القط فيسجل هدف التعادل لفريقه .

ثم وبلا اى تراجع يسيطر الشفاعمريون على الملعب . وبعد ربع ساعة نرى الكرة تخترق شباك الطيرة بعد ان تمر بسرعة والقان بين اقدام مجيد سلباق فصبحى بشناق فسمير عيسى . وهنا يحاول لاعبو الطيرة الثأر فيشنون بعض الهجمات الا ان قوة وتماسك دفاع شفاعمرو تصدهم وتثير بلبلة فى صفوف هجومهم . حتى ان ابلى هايمن نجم الفريق اخطأ الهدف فى ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا .

فى الشوط الثانى بدا فريق شفاعمرو هادئا اكثر ويبدو انه قرر حماية نصره باى ثمن . الا ان ضعف الطيرة يحمس الشباب فيعودون الى هجماتهم . وفى الدقيقة ٥٥ يعود سمير عيسى الذى امتاز فى هذه المباراة لينفرد بالمرمى ويحرز هدف فريقه الثالث .

وبالنتيجة (٣ — ١) انتهت المباراة فكان اول انتصار لهذا الموسم .

الكــرة الطــائرة

ابناء عيلبون بخطى حثيثة الى الدرجة الاولى

عيلبون — من سامر صليبح — بعد الفوز بثلاث مباريات متتالية فى اطار دوري الدرجة الثانية للدرع الاتحاد اصبحت احتمالات فريق ابناء عيلبون جدية جدا للصعود الى مستوى الدرجة الاولى . وعليه الان ان يجتاز المرحلة الثانية فى الدرجة الثانية فاذا نجح فيها كنجاحه فى المرحلة الاولى يصبح صعوده مضمونا.

اما المباريات التي فاز بها فكانت على النحو التالي : على يصور صفد (٢ — صفر) وعلى يصور قريات شمونه (٢ — صفر) وعلى هبوعيل العمل صفد (٢ — صفر) .

مباراة ودية

وفي يوم الجمعة الماضي اجرى فريق عيلبون مباراة ودية مع فريق ابناء عسفيا ، الذي يلعب في صفوف الدرجة الاولى (منطقة حيفا) ، وذلك على ملعب عيلبون وباشتراك جمهور غفير . وقد كانت مباراة حماسية وقوية جدا ودامت ساعتين .

وفي الجولة الاولى فاز فريق عيلبون بالنتيجة ١٥ — ٩ .

في الجولة الثانية تعادل الفريقان بالنتيجة (١٤ — ١٤) وحين تم تمديد الجولة تمكن لاعبو عيلبون من انهائها بالفوز (١٦ — ١٤) .

في الجولة الثالثة استعاد لاعبو عسفيا قواهم .وفازوا بالنتيجة (١٥ — ١١) .

اما الجولة الرابعة فكانت حماسية اكثر ولعب الفريقان بقوة ونجاح وبلغ التنافس والهجوم والصد اوجه. وقد تعادل بها الفريقان (١٤ — ١٤) .. الا ان ابناء عيلبون نجحوا مرة اخرى في انهائها لصالحهم (١٦ — ١٤) . وهكذا انتهت المباراة بفوز عيلبون (٢ — ١) .

تهانينا

* الى الصديق خالد فضل مرعي وزوجته بالمولود الجديد سليمان .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — المشهد

* الى الرفيق مصطفى انيس وزوجته بالمولود الجديد خالد .
* والى الرفيق الدكتور عفو محمود والدكتورة لودا بالمولودة كاتيا .
اعضاء الحزب الشيوعي — ام الفحم

* الى الرفيق عزات عراقي وزوجته بالمولودة البكر عرين .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الطيرة

* الى الرفيق العزيز حامد سعدي بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة . تتمنى لك النجاح فى العمل .
* والى الرفيق العزيز نايف عطية بمناسبة الزواج . وبالرفاء والبنين .
ادوار الياس — عبد العظيم مصطفى — عماد خالد

* الى الرفيق الدكتور ياسر ريناوي وزوجته بالمولود الجديد فراس.
* والى الصديق ابراهيم عثاملة وزوجته بالمولود الجديد سلام .
* والى الصديق جمال امين ريناوي وعروسه بالزواج . بالرفاء والبنين .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الرينة

* الى اورورا طوبي وميشيل الزهر بمناسبة الخطوبة . الف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة — خلية عباس — حيفا

* الى الصديق اسعد عيسى شحادة وزوجته بالمولودة لونا .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا

* الى الاستاذ الزميل صلاح صفية وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة رشا .
* والى الزميل ميخائيل ابراهيم بولس وعروسه لمناسبة الزواج .
جبهة كفر ياسيف الدمقراطية

* الى الصديق عاطف حمادي وعروسه انعام بمناسبة الخطوبة .
* والى الرفيقين رياض واخلاص خطيب بمناسبة الزفاف .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

حافظ على شبابك

ارتفاع درجة الحرارة عند الاطفال وكيفية علاجها

بقلم : دكتور جونى نقولا — أبو سنان

فى هذه الايام ، حيث يتغير الطقس دائما ، وكثير من الجراثيم تنتشر فى الجو وتسبب امراضا مختلفة — على الامهات ان يعرفن الطريقة الصحيحة لتخفيف درجة الحرارة وتحسين الحالة النفسية لاطفالهن .

كثيرا من الامهات يجهلن اسباب ارتفاع درجة حرارة الجسم وكيف يجب معالجة الطفل المريض ومتى يجب عرضه على الطبيب .

قبل كل شىء يجب ان تعلم ان الارتفاع فى درجة الحرارة لا يكون « حالة طوارىء » وان لا نفقد صوابنا نتيجة لذلك وحتى اذا وصلت درجة الحرارة ٤١ درجة فانها تمر بدون مضاعفات اذا استثنينا الاطفال ذوى الاستعداد للتشنج او الارتجاف من الحرارة العالية ، وهؤلاء يكونون حوالى ١٠٪ من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين السنة و ٦ سنين ، وعلى الغالب يوجد عامل وراثى .

ارتفاع درجة الحرارة يدل على وجود مرض معين ولذلك يجب علاجه ، خاصة اذا بقيت الحرارة مرتفعة عدة ايام على الرغم من استعمال الادوية اللازمة .

عند ارتفاع درجة الحرارة ، يفقد الاطفال الشهية للاكل ، وهذا ليس مهما ، المهم اعطاؤهم السوائل بكثرة (خاصة عصير الفواكه) حتى تمنع حدوث جفاف خطر .

يفقد الجسم كميات من الحرارة وخاصة الزائدة عن طريق الجلد ، لذلك علينا الباس الطفل ملابس خفيفة وليس كما يفعل البعض بالباسه ملابس كثيرة وتغطيته بالبطانيات مما يمنع خروج الحرارة الزائدة من الجسم ويجعلها ترتفع اكثر .

عند ارتفاع درجة الحرارة اكثر من ٣٨ يجب اعطاء الطفل الدواء اللازم لتخفيضها (اكامول مثلا) بالكمية التى يحددها الطبيب ، لان كميات كبيرة منها يكون خطرا ولهذا يجب حفظ الدواء بعيدا عن متناول الاطفال .

اذا اخذ الدواء مدة يوم او يومين وبقيت الحرارة مرتفعة يجب ترطيب جسم الطفل بالماء الفاتر (وليس البارد) والامتناع عن تبريده بصورة سريعة .

يكون التبريد كل ساعتين ولمدة نصف ساعة كل مرة بواسطة قطعة من القماش مغموسة بالماء الفاتر وفرك الجلد بحركات نشطة حتى يصل الدم الى السطح الخارجى للجسم .

حوالى نصف الحالات من التشنجات تدل على وجود حرارة مرتفعة ، واذا حدث التشنج فانه يحدث فى اليوم الاول لارتفاع الحرارة وهذا لا يسبب — كما يعتقد البعض — خللا دائما فى المخ .

اذا حدث تشنج يجب القاء الطفل على الفراش او على الارض ، خلع ملابسه وابعاد الاشياء التى من الممكن ان تؤذيه . ممنوع كبح او تقييد الطفل فى هذه الحالة ، يجب ترطيب جسمه بالماء الفاتر واذا تقيأ نضعه على جنبه . اذا طالت مدة التشنج اكثر من دقيقتين او اذا كان عمر الطفل اقل من سنة يجب مراجعة الطبيب حالا .

فرقنا العربية فى الدرجتين الثانية والثالثة

كبوة للطيبة هى مكسب للفريديس ؟!

*** شباب عكا وخمسة اهداف نظيفة مرة واحدة * كفر قرع نحو القمة * فريق الرامة يقدم شكوى الى الاتحاد ضد حكم المباراة المتحيز ***

حيفا — لمراسلينا — كانت الكبوة التى اصابت فريق شباب الطيبة ، هذا السبت ، بمثابة مكسب لفريق الفريديس . فقد خسر الاول مباراته امام الثانى بشكل مفاجىء . ونتيجة لهذه الخسارة هبط فريق الطيبة من عرش الدورى بعد ان احتله لمدة ٤٨ ساعة فقط . (ارتقى اليه يوم الخميس الماضى بعد ان قررت المحكمة منحه نتيجة مباراة قريات يام) .



● فريق شباب عكا يحقق الفوز الاول ●

وقد ارتقى فريق كفر قرع الى المرتبة الثانية بعد فوزه الرائع على هبوعيل نحلئيل بالنتيجة (٢ — صفر) .. وبهذا الفوز عزز الآمال المنوطة به للصعود الى الدرجة الاولى . وتمكن شباب سولم من هزيمة فريق ام الفحم، الذى لا يزال يلعب بضعف ، وذلك بالنتيجة (٣ — ١) . كذلك تمكن فريق كفر قاسم من هزيمة هبوعيل قريات شالوم بثلاثة اهداف نظيفة . اما هبوعيل جلجولية فتعادل مع محنى يهودا بهدف واحد . وبالنتيجة نفسها تعادل اخاء الناصرة مع مكابى قريات بياليك . اما فريق هبوعيل دالية الكرمل فهزم هبوعيل العفولة بالنتيجة ٣ — ٢ . واما فريق المكر فخسر مباراته بهدف يتيم امام مجدال هعيمق .

الفريديس — الطيبة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — فى مباراة ضعيفة المستوى سجلت على ارض الملعب البلدى فى كفر قاسم اول كبوة لفريق شباب الطيبة لهذا الموسم حيث خسروا مباراتهم « البيتية » امام شباب الفريديس بالنتيجة (١ — صفر) . من جهة اخرى كان ذلك اول نصر لشباب الفريديس ويعتبر مكسبا ومفاجئا .

على خلفية انتصارات ومكاسب الطيبة صاحب فريق الطيبة الى كفر قاسم المئات من الشبيبة والمشجعين ابناء الطيبة على امل تحقيق نصر آخر .. ولكن بعد احداث المباراة تبين من جديد ان الامال شىء ومجرى اللعب شىء آخر . ومن الشوط الاول استدل الحضور على ضعف فى صفوف الطيبة . وبرز خصوصا غياب الاتقان ليس فى التصويب وحسب بل وفى التعاون بين اطراف الفريق . وخصوصا فى خط الوسط الذى لم ينجز مهامه فانقطعت الكرات عن الهجوم تقريبا ، وان وصلته فبلا عنوان . الامر الذى جعل الهجمات قليلة بحيث لم تشكل خطرا على مرمى الفريديس .

وبما ان لاعبى الفريديس لم يتوقعوا ذلك مسبقا .. فقد بداوا اللعب حسب اسلوب دفاعى لكنهم حين اكتشفوا الامر انتقلوا الى الهجوم السريع لاقتناص هدف خاطف وساعدهم على ذلك سرعة لاعبى هجومهم وارتباك دفاع الطيبة . ففى الدقيقة ٧٠ افلح شباب الفريديس فى تسجيل هدف النصر من اللاعب يهودا كاتس . وحتى نهاية المباراة حاول شباب الطيبة رد الاعتبار ، وعلى الاقل تحقيق التعادل، لكنه دون جدوى . وكل التساؤلات التى ابداها الجمهور حول سبب هذه النتيجة جوابها يجب ان يكون عند اللاعبين انفسهم ، فهذه ميزة اللعب الضعيف .

شباب عكا

عكا — من زياد موسى — هذه المرة حطم شباب عكا الجليد واخترقوا الحواجز المانعة وحصلوا على نقطتين ثمينتين حيث التقوا على ملعبهم مع هبوعيل صفد .

نزل الشباب الى الملعب بحماس وما ان بدات المباراة حتى برز تفوقهم . فى الدقيقة الخامسة تلقى نبيل منصور اللاعب الممتاز الكرة من درويش هنداوى ليرسلها من بعد ٢٠ مترا صاروخية الى المرمى .

ويستمر الشباب فى نشاطهم فيأخذ سهيل شبارو الكرة فى الدقيقة ١٤ ويتخطى جميع لاعبى صفد ويعطيها الى زميله شالوم فاكنين ليسكنها فى الزاوية اليسرى من المرمى .

وفى الدقيقة ٢٧ يسجل سهيل شعبان الهدف الثالث الا ان حكم المباراة لم يحتسبه . فشدد هجوم صفد هجماته متشجعا من قرار الحكم غير ان حارس مرمى عكا عماد فرحات وقف لهم بالمرصاد .

فى الشوط الثانى غير « هبوعيل صفد » بعض لاعبيه عساه يحصل على نتيجة افضل ، الا ان اللاعب المكى الدينامى سهيل شبارو كان سباقا . وفى الدقيقة ٥٦ انفرد بالكرة واحرز هدفا ثالثا . واما جمهور عكا فلم يكتف بالنتيجة فطالب بهدف رابع وتم له ، فعلا ، ما اراد . فى الدقيقة ٧٠ خرج من اللعب نبيل منصور (بعد اصابته) وعصام جمص ودخل مكانهما زهير شعبان ووفيد منصور . وخلال الدقائق الاخيرة الثلاث نجح زهير شعبان فى احراز الهدف الرابع اثر تمريره من شالوم فاكنين ونجح سهيل شبارو فى تسجيل الهدف الخامس اثر تمريرة من درويش هنداوى . وهكذا انتهت المباراة التى امتاز فيها جميع لاعبى عكا .

خسارة الرامة

الرامة — من يوسف جول — فى المباراة التى جرت على ملعب حتصور مع فريق مكابى المحلى سيطر على اللعب شباب الرامة بشكل بارز . وقد اثمر هذا التفوق بهدف فى الدقيقة ٤٠ حين رفع قيصر حداد كرة ، بضربة ركنية، حولها الى المرمى حسام شيبان .

اما فى الشوط الثانى فقد اخذ لاعبو حتصور يعتمدون الخشونة فى اللعب يدعمهم فى ذلك بكل وضوح تغاضى حكم المباراة تشارلي الفرجسان وتحيزه لصالحهم . وتجلى ذلك حين افشل دفاع حتصور اللاعب فهيم واكيم داخل منطقة الجزاء فلم يحتسبها الحكم ضربة جزاء . ثم خلال هجمة لحتصور ادخل احد لاعبيها الكرة بيده فى مرمى الرامة الا ان الحكم احتسبها هدفا . ولم يكتف الحكم بذلك واخذ يشتم حامى مرمى الرامة حين اعترض على ذلك . وزاد الطين بلة حين احتسب ضربة جزاء من ١١ مترا لصالح حتصور بشكل مفاجىء للجميع . وهكذا انتهت المباراة بخسارة غير قانونية لفريق الرامة بالنتيجة (٣ — ٢) .

وعلمنا ان ادارة فريق الرامة تقدمت بشكوى ضد هذا الحكم الى الاتحاد العام .

الدرجة الثالثة

كانت نتائج مباريات الدرجة الثالثة هذا السبت على النحو التالى : بيتار طبريا— مكابى ابناء طرعان (١ — صفر) ، هبوعيل كفر كنا — هبوعيل كرمئيل (صفر — صفر) ، هبوعيل الحليصة — شبيبة دالية الكرمل (١ — ١) ، بيتار العمل الناصرى — مكابى كرمئيل (١ — ١) ، هبوعيل جديدة — اتحاد شفاعمرو (٢ — ١) ، مكابى طمرة — مكابى تل حنان (٢ — ١) ، نادى الكرة حيفا — ابناء المزرعة (٣ — صفر) ، هبوعيل البعينة — خلة الشريف طمرة (صفر — صفر) ، مكابى كفر كنا — نسور شالوم (٢ — ٢) ، هبوعيل يكنعام — بيتار عين ماهل (٢ — ١) ، بير ابو الجيش الناصرى — كشافة حيفا (٢ — ١) ، يافة الناصرة — الاخوة حيفا (٦ — ١) ،هبوعيل دبورية — تعناخيم (٤ — ٢) ، هبوعيل عين ماهل — هكواح دالية الكرمل (٥ — ٢) ، جبيع هكرمل — هبوعيل مصمص (٢ — ١) ، هبوعيل معاوية — مكابى ام الفحم (صفر — صفر) ، مكابى كفر قاسم — بيتار كفار سابا (٢ — ٢) ، مكابى قريات عفرون — شباب اللد (٣ — صفر) ،مكابى طبريا — هبوعيل سخنين (١ — صفر) ، بيتار حتصور — كشافة سخنين (٢ — ١) .

* عرابة — الكابير *

من شكرى خطيب — فاز فريق شباب عرابة على شباب الكابير بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . قبل بدء المباراة وقف الفريقان دقيقة حداد على الفقيد حمادة يوسف بدارنة ، رئيس ادارة فريق عرابة السابق وسكرتير جبهة عرابة الدمقراطية . ثم بدات المباراة بالتزام اللعب الحذر من عرابة واللعب الهجومى من الكابير . الا ان دفاع عرابة افشل الهجمات بل انتقل للهجوم المعاكس . وهكذا احرز النصر . احرز اهداف عرابة جمال نجار فى الدقيقة ٢٠ وناجى بدارنة فى الدقيقة ٣٥ و ٦٥ . اما هدف الكابير فاحرزه مناع عودة .

* مجد الكروم — ابو سنان *

من حسن الصغير — فاز فريق « احمد مجد الكروم » بثلاثة اهداف نظيفة على هبوعيل ابو سنان . وذلك فى مباراتهما على ملعب مجد الكروم . فى الدقيقة ٢٠ ارسل عاطف كنعان كرة متقنة الى احمد غانم فسجل الهدف الاول . وفى الدقيقة ٧٠ ارسل احمد غانم كرة متقنة الى رشدى علوان ليسجل الهدف الثانى . وعاد احمد غانم ليسجل هدفا ثالثا فى الدقيقة ٨٥ . وقد امتاز فى المباراة حامى مرمى مجد الكروم نهاد ناصر وكذلك الثنائى احمد غانم وعاطف كنعان .

رسالة اكسال الرياضية

من عبدون عرابي

لقد طرا فى السنوات الاخيرة خمول رياضي على قرية اكسال فمنذ سنة ١٩٧٤ حتى سنة ١٩٧٩ لم يكن فى قرية اكسال اي فريق وبعض المحاولات لاقامة فريق كرة القدم باءت كلها بالفشل لانها لم تجد من يرشدها . وفى السنة الماضية قام بعض الشباب واغلبهم طلاب باقامة فريق كرة سلة . وفريق كرة قدم للشبيبة وكانت هذه المحاولة ناجحة الا ان فريق شبيبة كرة القدم منع من اللعب لمدة سنة بسبب الشجار مع فريق يافة الناصرة وفى هذه السنة نشأ فريق هبوعيل كرة قدم وقد واجهت هذا الفريق عدة صعوبات وعراقيل اهمها الصعوبات المالية . وقد بدا بمعنوية عالية مصمما الصعود الى الدرجة الثالثة فى السنة القادمة ونتمنى له ذلك .

لقد لعب مباراتين الاولى كانت مع عرب النجيدات وكانت لصالح فريق هبوعيل اكسال على ملعب النجيدات وكانت النتيجة ٢ — ١ والمباراة الثانية كانت على ارض ملعب اكسال مع طيبة المرج وانتهت بفوزه بالنتيجة (٢ — ١) .

كرة السلة

ان هذه هي السنة الثانية لفريق هبوعيل اكسال لكرة السلة وما زال بدون مدرب مؤهل ولم يتلق حتى الان مساعدات من اي جهة معينة . لقد صادفت هذا الفريق صعوبات وعراقيل جمة ، لقد انشأ هذا الفريق طلاب اغلبهم فى الصفوف الثواني عشر والحوادي عشر وقد تعلموا هذه اللعبة فى مدارسهم ومع ذلك استطاعوا ان يشقوا طريقهم ويتغلبوا على هذه العراقيل والخروج منها بمعنويات عالية والوصول الى الحلبة بعد جهد دام سنة ونصف السنة .

وقد لعب فى السنة الماضية جميع المباريات بدون مرشد او ادارة لذلك لم يتغلب على اي من هذه الفرق . وفى هذه السنة بدا بهمة جديدة ولعب بثلاث مباريات فاز بواحدة وخسر اثنتين . وكانت المباراة الاخيرة على ارض ملعب اكسال مع فريق هبوعيل اكسال بالنتيجة (٦٦ — ٥٧) : وقد ابدى فريق اكسال مستوى جيدا فى اللعب وكان طوال الوقت مسيطرا على المباراة الا انه فى الشوط الثاني عمت الفوضى فى الفريق ولم يستطع لاعبوه السيطرة على لعبهم مما اثار غضب الجمهور الذي كان عدده يقارب الالفين متفرج وادى هذا الى خسارة المباراة . لكنها خسارة ليست ابدية . وكل الدلائل تشير الى ان الفريق ينوي التقدم الى امام . فهل يلقى الدعم من المسؤولين ؟!

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ — هـ. تل ابيب	٢٩—٩	١٢
٢ — هـ. بيتح تكفا	٢٢—٨	١١
٣ — م. نتانيا	٢٠—٤	١٠
٤ — ش. تل ابيب	١٣—٥	١٠
٥ — هـ. بئر السبع	١٠—١٠	١٠
٦ — هـ. كفار سابا	١٢—٧	٩
٧ — م. بيتح تكفا	١٤—١١	٨
٨ — هـ. يهود	٧—٦	٨
٩ — م. يافا	١١—١٤	٨
١٠— م. تل ابيب	٥—٦	٧
١١— بنى يهودا	١٠—٢٢	٧
١٢— م. عميدار	٣—٥	٧
١٣— هـ. حيفا	٧—١٢	٧
١٤— رشون لتسيون	٧—٦	٦
١٥— هـ. القدس	٥—١٠	٥
١٦— هـ. رمات غان	٤—١٧	٣

الدرجة القطرية

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ — ب. تل ابيب	١٤—٣	١٢
٢ — ب. القدس	١٢—٤	١٢
٣ — م. حيفا	١٥—٨	١٢
٤ — هـ. اللد	١٠—٥	١١
٥ — هكواح ر. غان	١٥—٧	١٠
٦ — هـ. قريات شمونه	١٠—٩	٩
٧ — م. هرتسليا	١١—١٢	٨
٨ — هـ. عكا	٧—١٠	٧
٩ — هـ. طبريا	١٠—١٤	٧
١٠— م. يبنه	٨—٩	٦
١١— ب. الرملة	٧—٨	٦
١٢— بيسان	٨—١٢	٦
١٣— هولون	٤—٩	٦
١٤— نتسيرت عيليت	٨—١٥	٦
١٥— بيت شيمش	١٢—١٨	٥
١٦— هـ. الخضيرة	٢—١٠	٤

الدرجة الاولى — شمال

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ — بيتار نتانيا	٧—٣	٩
٢ — هـ.ر. هشرون	١٢—٣	٧
٣ — هـ. تل حنان	١٢—٦	٧
٤ — أ.ش. الناصرة	٨—٣	٧
٥— هـ. قريات آتا	٨—٦	٧
٦ — هـ. رعنانا	٤—٣	٦
١٠— هـ. نتانيا	٥—٧	٤
١١— جبعات اولغا	٤—٦	٤
١٢— م. اور عقيبا	٦—١٠	٣
١٣— هـ. نهاريا	٤—٥	٢
١٤— هـ. افيكيم	٢—١٨	٠

الدرجة الثانية — شمال أ

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ — مجدال هعيمق	١٠—٣	١٠
٢ — م. العفولة	٨—٣	٩
٣ — بنى هتصور	٧—٥	٦
٤ — قريات بياليك	٦—٦	٦
٥ — معلوت	١٢—٨	٥
٦ — نفى شانان	١٠—٦	٥
٧ — هـ. صفد	٧—١٢	٥
٨ — شباب عكا	٨—٥	٤
٩ — اخاء الناصرة	٥—٦	٤
١٠— شباب المكر	٥—٨	٤
١١— م. عكا	٣—٤	٤
٧ — هـ. ط. الكرمل	٥—٥	٥
٨ — م. الخضيرة	٦—٨	٥
٩ — أ. شفاعمرو	٧—٨	٤
١٢— كفر كما	٧—١٢	٣
١٣— ب. قريات شمونه	٤—٨	٣
١٤— شباب الرامة	٧—١٢	٢

شمال ب

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ — ب. حيفا	١١—٥	٩
٢ — هـ. كفر قرع	١٦—١٢	٨
٣ — الطيبة	٩—٣	٧
٤ — دالية الكرمل	١١—٦	٧
٥ — جبعات حاييم	٩—٩	٧
٦ — هـ. العفولة	١٠—٧	٦
٧ — هتسعير حيفا	٩—١٠	٥
٨ — م. الفريديس	٨—١٤	٥
٩ — هـ. نحليئيل	٥—٥	٤
١٠— ب. بنيامينا	٧—٨	٤
١١— سولم	٤—٦	٢
١٢— قريات يم	١١—١٢	١
١٣— كفار سابا	٧—١٢	١
١٤— ام الفحم	٥—١٣	١

جنوب أ

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ — هـ. آزور	٨—٢	٩
٢ — كفر قاسم	١٠—٥	٨
٣ — هولون	١٣—٦	٧
٤ — اور يهودا	٦—٤	٦
٥ — قريات شالوم	٧—٦	٥
٦ — هـ. الطيرة	٥—٤	٥
٧ — شباب يافا	٦—٧	٥
٨ — كفار شاليم	٤—٥	٥
٩ — م. الرملة	٢—٩	٥
١٠— هـ. جلجولية	٨—٧	٤
١١— رمات هشكما	٥—٤	٤
١٢— غنى هتكفا	٥—٦	٤
١٣— محنى يهودا	٣—١٠	٢
١٤— ب. هرتسليا	٢—١٠	١

تفاقم أزمة السلطات المحلية

٣٥ بلديـــة عـــاجزة عن دفـــع الـرواتب

حيفا – لمحرر الشؤون البلدية – اعلنت ٣٥ سلطة محلية في اسرائيل – حتى الان – انها لا تملك الاموال لدفع رواتب مستخدميها عن شهر تشرين الاول الماضي بسبب تعنت وزارة المالية ورفضها تحرير الاموال المستحقة عليها للسلطات المحلية .

*** وزير المالية مصر على تغطية العجز بزيادة الضرائب بنسبة خيالية ولا يكفيه تنازل ادارة مركز السلطات المحلية * بيغن يفشل في جهود « الوساطة » * مستخدمو البلديات يهددون بالاضراب ***

وكان مناحم بيغن ، رئيس الحكومة ، ترأس هذا الاحد اجتماعا مشتركا لوزيري المالية والداخلية بحضور رئيس مركز السلطات المحلية ، بنحاس ايلون ، على امل التوصل الى حل وسط للازمة . بيد ان الاجتماع لم يسفر عن اية نتائج .

واعلن بيغن انه سيدرس الموضوع لوحده .

وقد اكد وزير المالية ، يغئال هورفتس ، من جديد في هذا الاجتماع على ان الحكومة ترفض تسديد عجز السلطات المحلية بقيمة ٦٠٠ مليون شيكل (٦مليارات ليرة) وهو المبلغ المستحق عليها لهذه السلطات . ولم يخجل هورفتس من الادعاء بان ليس لدى الحكومة مال لهذا الغرض ، وذلك في اليوم نفسه الذي مول فيه اقامة مستوطنتين جديدتين في الضفة الغربية المحتلة .

وطالب الوزير السلطات المحلية بأن تقلص (من اين ؟!) مبلغ ٢٠٠ مليون شيكل من ميزانياتها وان تزيد مداخيلها بجهودها الذاتية بقيمة ٢٠٠ مليون شيكل اخرى . الامر الذي يعني زيادة الضرائب البلدية بنسب خيالية تقدر بالمئات .

اما رئيس مركز السلطات المحلية المراخي ، بنحاس ايلون ، فاقترح ان تقلص السلطات المحلية ميزانيتها بقيمة ١٠٠ مليون شيكل وتزيد مداخيلها بقيمة ١٥٠ مليونا على ان تقدم الحكومة منحة بقيمة ٢٠٠ مليون شيكل وقروضا بقيمة ١٥٠ مليون شيكل ، وكبادرة « حسن نية » رفع الضرائب بنسبة ٣٠٪ . الا ان هورفتس رفض حتى هذا الاقتراح الهادئ واصر على موقفه المتعنت غير آبه بالنتائج الخطيرة المترتبة على هذا الموقف مثل احتمال شل الخدمات البلدية وافلاس البلديات تماما .

هذا وكانت ادارة مركز السلطات المحلية قررت في مطلع الشهر الماضي اعلان الاضراب العام في ١٥/١٠/١٩٨٠ احتجاجا على تعنت وزارة المالية . لكنها علقت القرار واجلته الى تشرين الثاني الجاري بناء على طلب رئيس الحكومة بيغن . وقد دعا بنحاس ايلون ادارة المركز الى الاجتماع في ١٣ الجاري لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها ازاء تعنت الوزارة .

بيد ان مستخدمي البلديات المفروض ان يقبضوا رواتبهم حتى منتصف هذا الشهر لا يبدو انهم ينتظرون قرار ادارة المركز . وقد قرر مستخدمو عدة بلديات (حيفا وبيتح تكفا وغيرهما) اعلان الاضراب فورا اذا لم تدفع رواتبهم في موعدها .

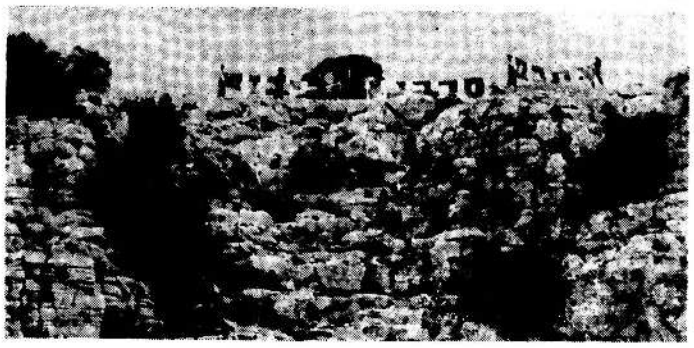
سلطات الجيش تعمل على كسر شوكة رافضي الجندية

هبوا للتضامن مع كفاحهم !

*** تمديد اعتقال غادي الغازي ٢١ يوما أخرى ***

تل ابيب – لمراسلنا – في يوم الجمعة الماضي ٣١/١٠/٨٠ انتهت مدة محكومية الشاب غادي الغازي الذي برفقة عشرات من رفاقه في « مجموعة ال – ٢٧ » الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة . لكن السلطات العسكرية لم تطلق سراحه كما هو متبع بل ساقته في اليوم نفسه الى قاض عسكري حكم عليه بالسجن ل – ٢١ يوما اخرى .

وهكذا يبلغ عدد ايام اعتقال الغازي ١٢٠ يوما . ويبدو واضحا من هذه التصرفات الانتقامية ان سلطات الجيش تعمل على كسر شوكة الغازي واجباره على الخضوع والدوس على مبادئه وضميره وتادية الخدمة في المناطق المحتلة . الامر الذي يجب ان يستنفر كل ذي ضمير حي في البلاد ليستنكر استمرار اعتقاله ويطالب باطلاق سراح والاعتراف بحقه وحق رفاقه في رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة .



● مشهد من مظاهرة التضامن مع رافضي الجندية فوق احدى الهضاب المطلة على سجن عتليت العسكري ، حيث يقبع عدد من رافضي الجندية ●

استفزاز بوليسي اخر ضد بلدية الناصرة

الشرطة «قلقة» على امـوال الناصرة ؟!

*** استدعاء رئيس البلدية للتحقيق هو استفزاز سياسي * توفيق زياد يتحدى مفبركي التهمة : اذا لزم الامر نتحدث في المحكمة ***

الناصرة – لمراسلنا – يبدو ان هناك من يشتاق بين آن وآخر للتحريض على بلدية الناصرة ورئيسها وجبهتها الدمقراطية وينزعج لرؤية نجاحاتها وتقدمها على طريق التطور الواثق .. فيغتنم كل فرصة ، وان لم يجد فيخلق الفرص لتشويه سمعة البلدية واهلها .

ففي مطلع هذا الاسبوع (الاحد) خرجت الصحف الاسرائيلية بخبر عن تحقيقات بوليسية مع رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، حول « اخفاء » اموال عن عين وزارة الداخلية بهدف الخدمة . وواضح ان الشرطة هي التي زودت الصحف بالخبر فتلقفته هذه وضخمته وفلفلته وذلك دون اية محاولة منها للبحث عن الحقيقة وعن رد بلدية الناصرة .

وكانت الشرطة استدعت النائب زياد فعلا يوم الجمعة الماضي . وقد ابلغ زياد ضابط التحقيق عاموس بوفوس ان هذا التحقيق هو استفزاز بوليسي سياسي ضد بلدية الناصرة . واذا لزم الامر فسيقول ما لديه عن الموضوع في المحكمة .

ويذكر ان حجة الشرطة ومن وراءها في هذا التحقيق الاستفزازي هو المبالغ التي كان تبرع بها ابناء الناصرة القاطنون في الخارج من اجل مساعدة بلدية الناصرة الدمقراطية بقيمة ٥٠ الف دولار منذ اربع سنوات . وقد قامت البلدية بوضع المبلغ في حساب خاص على اسم بلدية الناصرة في بنك « دسكونت » في الناصرة مربوطا بجدول غلاء المعيشة . وافادت البلدية من الفوائد المكتسبة من تجميد المبلغ بصرفها على تطوير ساحات في مدرسة بئر الامير وبناء الجناح الجديد في المدرسة الثانوية البلدية . ولم تدخل البلدية هذه المبالغ في الموازنة كي لا تخصمها وزارة الداخلية من الهبات المستحقة عليها . اما المبالغ المصروفة فقد ادخلت كلها في الموازنة حسب القانون . وهكذا .. فلا توجد هنا اية مخالفة قانونية . ومن يريد أن يبحث عن مخالفات كهذه فهو يعرف ان المكان ليس في بلدية الناصرة . فهي لم تتلق مبالغ من الوزارة لصرفها على مؤسسات غير قائمة او قائمة ومرتبطة بحزب هذا المسؤول او ذاك !!

اعصار غريب !

حيفا – مكتب « الاتحاد » – ضرب اعصار غريب ، يوم الخميس الماضي ، المنطقة المحيطة ببلدة بنياميـنا والقطاع الاوسط من قطاع غزة في منطقة تقع بين وادي غزة ودير البلح .

وتميز الاعصار ، الذي استمر حوالي ١٥ دقيقة ، بموجة برد شديدة وبروق ورعود مدوية ورياح عاصفة دمرت المنازل والحمامات الشمسية والاشجار والمزروعات وادى الى احداث اضرار واسعة في الاراضي الزراعية والبنايات السكنية تقدر بعشرات ملايين الشواقل في منطقة بنياميـنا .

اما في قطاع غزة فقد تضررت بسبب الاعصار جميع المدارس الواقعة في تلك المنطقة (٢٢ مدرسة) وبلغت نسبة الاضرار التي لحقت بسقوفها ٢٥ – ٣٥ بالمئة بينما تضرر الزجاج بنسبة ٢٠٪ واصيب ١٢٩ شخصا تلقوا العلاج في المستشفيات بينما اصيب عشرات غيرهم باصابات اسعفوا خلالها في بيوتهم .

وفي الحال اعلن عن قيام لجنة لاغاثة المتضررين ، التي بدأت بجمع الاحصاءات اللازمة في انتظار سماح سلطات الاحتلال لها بالعمل وجمع التبرعات لتعويض الحالات الفردية بين المتضررين .

اضراب شامل في مدرسة دبورية

دبورية – من باسم داود – اعلن مجلس الطلاب في مدرسة دبورية الثانوية الاضراب الشامل عن الدراسة ابتداء من يوم امس الاول الاحد وحتى يوم السبت القادم وذلك احتجاجا على استهتار ادارة المجلس المحلي باوضاع مدرستهم وتهربه من حل مشكلة انعدام غرفة لطلاب الصف الحادي عشر – الفرع الادبي – في المدرسة .

وكان طلاب الصف الحادي عشر قد تعلموا منذ بداية السنة الدراسية في غرفة المختبر . وتحملوا ذلك طول هذه الفترة بناء على وعد من ادارة المجلس ، برئاسة السيد اسعد عزايزة ، بحل المشكلة في اقرب وقت . بيد ان الانتظار طال الوحد لم يعد احتماله ممكنا فتوجه الطلاب للمجلس مرة اخرى وهناك اصطدموا بمحاولات التهرب من المسؤولية والقائها على اخرين . ولذا رفض الطلاب التعلم داخل المختبر وخرجوا ، يوم الخميس الماضي ، الى العراء . ويوم السبت الماضي اعلنوا الاضراب . وتضامنا مع قضيتهم العادلة قرر مجلس الطلاب اعلان اضراب شامل في كل المدرسة حتى يستجاب لمطالبهم .

هذا واصدر مجلس الطلاب بيانا الى الاهالي شرح لهم فيه موقفه ودعاهم الى التضامن مع كفاحه العادل .

طلاب مدرسة عيلبون الثانوية يحققون بعضا من مطالبهم

عيلبون – لمراسلنا – قررت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة عيلبون الثانوية انهاء الاضراب وعودة الطلاب الى مقاعد الدراسة بعد ان تم تحقيق بعض مطالب الاهالي العادلة . فقد تم استئجار غرفتين لصفي العاشر على ان تقوم اللجنة المعينة خلال الشهر الجاري باجراء الترميمات اللازمة في غرف المدرسة وبناء مراحيض .

واعلنت لجنة اولياء امور الطلاب في بيان وزعته على الاهالي ان الاضراب حقق بعض المكاسب خصوصا وان وزارة المعارف وعدت ببناء مدرسة ثانوية في البلدة وان مهندس الوزارة ساسون دافيد سيزور البلدة لبحث الامر . واضافت اللجنة في بيانها انها ستواصل العمل على تحقيق اهداف الاهالي وانها ستستمر في اطلاعهم على التطورات .

اعتقال ارهابي

عيلبون – لمراسلنا – داهمت قوات من الشرطة بيت الرفيق منذر زريق في عيلبون ، مساء الجمعة الماضي ، واجرت معه في البيت تحقيقا استفزازيا . ثم اعتقلته دون ايضاح الاسباب لذلك . ولا يزال الرفيق زريق معتقلا حتى كتابة هذه السطور وترفض السلطات الاعلان عن مكان اعتقاله . ويذكر ان منذر زريق هو طالب في الجامعة العبرية في القدس وله نشاطات اجتماعية وسياسية .. تثير بطبيعة الحال حقد السلطة .

وفاة سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية

عرابة – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من عرابة والقرى المجاورة ومندوبو فروع الجبهات الدمقراطية ورؤساء مجالس محلية في المنطقة جثمان الفقيد حمادة صالح بدارنة ، سكرتير جبهة عرابة الدمقراطية ، الى مثواه الاخير هذا السبت .

وقد مات الفقيد اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٤٣ عاما .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عرابة وكذلك لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد وعائلته .

● بدنا ناكل بدنا نعيش والمعاش بيكفيش ●

ضربة غلاء جديدة على لقمة عيش الكادحين

« الاتحاد » – لمحرر شؤون الغلاء – ما زالت زوابع الغلاء تعصف في طول البلاد وعرضها ، دون ان تظهر اية بادرة لتحسن الوضع ، وكيف يمكن ان تظهر مثل هذه البادرة تحت كابوس حكومة « الليكود » بكل خططها السياسية والاقتصادية والعسكرية ؟

بيض ودجاج

فبحجة ارتفاع سعر العلف ارتفع سعر البيض بنسبة تتراوح بين ١٥٪ – ٢٠٪ وارتفعت اسعار لحوم الطيور (دجاج وغيره) واصبح سعر الكيلوغرام الواحد منها يتراوح بين ١٦ – ٢٠ شاقلا .

ورق ..

وارتفعت اسعار الورق والكرتون بنسبة ١٢٢٤٪ وارتفع سعر الدفتر الذي يحتوي على ١٤ صفحة بنسبة ١٤٪ اما الدفتر الذي يحتوي على ٤٠ صفحة فارتفع سعره بنسبة ١٢٪ والاوعية الزجاجية ارتفعت بنسبة ٢٢٤٤٪ .

السكر يطير

ويستمر سعر السكر في طيرانه على الرغم من هبوط سعره في الاسواق العالمية في الاسبوع الماضي . وسيرتفع بين ٤٢، الى ٤٣، شاقل وسيصبح سعر الكيلو غرام الواحد بين ٩ – ١٠ شواقل . وارتفع سعر الارز ٤٣، شاقل للكيلوغرام واصبح سعره ٥٠٨ شاقل .

الهستدروت ترفع !

وافرت اللجنة المركزية في الهستدروت ، امس الاول ، رفع رسوم العضوية في «صندوق المرضى» . وبموجبه سيدفع كل من يتلقى اجرة شهرية تتراوح بين ٢٧٠٠ – ٤٥٠٠ شاقل نسبة ١٠٥٪ من الاجرة رسوما (١٪ سابقا) . كما ارتفعت رسوم التأمين العائلي من ٠٫٧٥٪ من الاجرة الى ١٪ من الاجرة بالاضافة الى مضاعفة ثمن وجبة الدواء في عيادات « صندوق المرضى » من ٥٠، شاقل الى شاقل كامل للوجبة .

وبأمر من وزير الصحة ارتفعت اسعار وجبات الدواء التي تباع في الصيدليات الخاصة بين ٢٥٪ – ٣٠٪ .

المحروقات تحترق بأسعارها

ومن المتوقع ان ترتفع اسعار المحروقات قريبا جدا وبنسبة ٢٥٪ – ٣٠٪ (الارتفاع الاخير كان قبل شهر فقط) وستصبح الاسعار كالتالي :

● بنزين ٩٤ اوكتان – ٦٠٥ شاقل للتر (٤٩، شاقل سابقا) .

● سولر – ٢٠٥ شاقل للتر (١٠٩٤ شاقل سابقا) .

● النفط – ٢٠٧ شاقل للتر (٢٠١ شاقل سابقا) .

● بالون غاز منزلي – حوالي ٨٠ شاقلا (٦٠٠٧ شاقل سابقا) .

● زيوت التشحيم بنسبة ١٤٤٢٪ .

ترعب

وسترتفع ابتداء من يوم الخميس المقبل اسعار السفر في ما يسمى المواصلات الشعبية وسترتفع اسعار تذاكر الباصات بنسبة ٢٥٪ وسيارات الاجرة (التاكسي) بنسبة ٢٣٪ وهكذا تصبح اوفر طريقة للسفر هي الترميات !

(انظر احصاءات اخرى حول الغلاء على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

مظاهرة ضد الغلاء

تظاهر ، امس الاول ، حوالي ٢٠٠ امرأة وطفل داخل مقر فرع « صندوق المرضى » في شارع « هرتوب ٤ » في نفي تساهل (منطقة تل ابيب) احتجاجا على مضاعفة اسعار وجبات الدواء . واسرعت الشرطة الى المكان واضطر المتظاهرون الى اخلاء البناية .

الى عمال الاخشاب

في ١٩٨٠/١٢/٢٣ ستجرى انتخابات نقابة عمال الاخشاب العامة في البلاد .

لقد صدر سجل بأسماء اصحاب حق الاقتراع . ولذا يطلب من اعضاء الجبهة والحزب التوجه الى مجالس العمال للحصول عليه وفحصه وضمان حق عمال الاخشاب جميعا في الاقتراع .

في الاماكن التي ينعدم فيها وجود لجان الانتخابات يمكن تقديم الاعتراضات لتأمين حق الاقتراع لدى مجلس العمال القريب .

ايها الرفاق والاصدقاء ،

سارعوا الى فحص اسماء اصحاب حق الاقتراع . فالموعد الاخير لتقديم الاعتراضات هو يوم ١٩٨٠/١١/٧ . واليوم الاخير لتقديم قوائم المرشحين هو ٨٠/١٢/٣ .

ايها العاملون ،

صوتوا لجبهتكم الدمقراطية وحرفها « و » لتقووا صوت المدافعين الحقيقيين عن مصالحكم .

كلمة « الاتحاد » – بقية

يوحل كامب ديفيد متوهما انه وجد « عصا موسى » السحرية التي تستطيع أن تشق له جبال صمود الشعوب العربية وعلى راسها الشعب العربي الفلسطيني .

ولكنه فشل فشلا ذريعا . فلا الصداقة العربية – السوفييتية تبددت ولا سورية استسلمت ولا الشعب العربي الفلسطيني زال من الوجود .

وتتراكض الاوساط الرجعية الحاكمة ، في هذا البلد العربي او ذاك وفي اسرائيل ، لترتيب أمورها في المرحلة القادمة – مرحلة ما بعد انتخابات الرياسة الامريكية .

في اسرائيل لم يعد يخفي الرئيس بيغن تشاؤمه . ويتحدثون عن تقديم موعد الانتخابات فيما لو فاز كارتر . وحزب بيرس ورابين يستعد للعودة الى الحكم والى انقاذ مؤامرة كامب ديفيد من الباب الموصود .

وفي الاردن لم تعد « العائلة المالكة » تخفي استعدادها للسير في طريق كامب ديفيد على اساس الوعد بارجاع قسم من الضفة الفلسطينية المحتلة الى المملكة الهاشمية . و « العائلة المقدسة » في السعودية ترغب في ان تدلي بدلوها بين هذه الدلاء . والسادات في القاهرة يهيب بـ « الاخوة العرب » ان : «عفا الله عما مضى» .. وهناك اوساط في البلدان العربية تحلم باحياء عظام «المبادرة الاوروبية» وهي رميم .

لقد وضعت الرجعيات العربية قضية انتخابات الرياسة في امريكا ذريعة جديدة لتبرر مواقف التربص والانتظار التي وقفتها . واما حكام اسرائيل فجعلوا من هذه القضية حافزا للامعان في العدوان . واما المتنافسان على الرياسة فقد جعلاها اشبه بلعبة الورقات الثلاث مدعين أمام العرب بأن تأييدهم الجامح لاهداف الصهيونية العدوانية انما هو « تكتيك » انتخابي !

سيحاولون في امريكا ، حتى بعد انتهاء الانتخابات ، أن يستمروا في هذه اللعبة . وستحاول الرجعية العربية ان تستمر في الانتظار و « اعطاء الوقت » للادارة الامريكية الجديدة . وسيلعب حكام اسرائيل بقضية الانتخابات الاسرائيلية القادمة . لن يعدموا ، بالطبع ، وسائل في محاولة تضليل الشعوب .

ولكن هذا التضليل لا يمكن ان يستمر الى الابد خصوصا وان الشعبين المصري والاسرائيلي لن يرضيا بان يجوعا الى الابد . كما ان شعب العراق لن يرضى بان يظل ابناؤه يموتون في وهاد ايران . ناهيك عن الشعبين اللبناني والفلسطيني (حيثما هو موجود) وعن بقية الشعوب العربية .

ساعة الحقيقة لن تأتي في يوم الانتخابات الامريكية ، بالطبع . ولكن ساعة الحقيقة ستأتي نتيجة لهذا الافلاس الذي لا حدود له والذي تتكشف عنه الان كل الرجعيات بغض النظر عن القومية والدين والعرق : العجز والفشل والاحباط ديدنها ونتيجة جميع سياساتها .

لذلك نحن نعتقد ان ساعة الحقيقة قادمة لا محالة ومن حيث يدري أعداء الشعوب او من حيث لا يدرون . فلا بد لمياه هذا النهر ان تصل الى مصبه .

زيارة استطلاعية ام انتخابية ؟

اهالي المزرعة يعرضون مشاكلهم على مستشار الحكومة للشؤون العربية

المزرعة – لمراسلنا – قام مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور اريه ، بزيارة لقرية المزرعة قبل اسبوع برفقة عدد من موظفي مكتبه ورئيس مجلس جعتون الاقليمي .

وقد عرض رئيس اللجنة المحلية ، السيد محمد خطيب ، اوضاع القرية ونواقصها امام المستشار والتي لخصها فيما يلي : مشكلة السكن للازواج الشابة ، ضيق مسطح القرية ، عدم تأمين الجسر فوق الوادي الفاصل بين حي شمال الوادي وبقية احياء القرية فقبل مدة استبدل الجسر القديم بجسر جديد من الخشب عرضه متر وقد سقط عنه احد اطفال الحي ومات غرقا في الوادي ، نقص الغرف الدراسية وانعدام المدرسة الاعدادية وسوء اوضاع المدرسة القائمة ، شحة المساعدات التي يقدمها مجلس جعتون والهستدروت لنوادي الشبيبة والفرق الرياضية ، انعدام ملعب لكرة القدم ، وغيرها .

وتحدث رئيس مجلس جعتون الاقليمي فقال : صحيح ان هناك مشاكل لكن المجلس يقدم الخدمات للقرية بالحجم الذي تقدم به للقرى اليهودية التابعة له . وهنا قاطعه الرفيق سخي جريس وطالب المستشار بان يتحقق من صدق هذه الاقوال التمويهية .

ولدى حديثه اطلق غور اريه سيلا من الوعود : تعبيد الشوارع ومد جسر جديد ومتين فوق الوادي واتمام بنايات المدارس وحل مشكلة الازواج الشابة . كذلك اعلن عن تبرعه بمبلغ ٣٠ الف شاقل لتأثيث المركز الجماهيري و ١٠ الاف شاقل لتسييج المدرسة كما وعد بتوفير المبالغ المطلوبة لاقامة ملعب كرة قدم .

هذا وتزامنت زيارة المستشار مع الاستعدادات الجارية في القرية لانتخابات اللجنة المحلية . وكما العادة يهل المسؤولون على القرية عشية كل انتخابات ويطلقون الوعود بغية التغطية على القصور الحكومي الواضح والفاضح تجاه قرية المزرعة واهاليها (٢٥٠٠ نسمة) لكن الذي يبقى من كل ذلك ان اهالي القرية يطالبون ، ويكافحون من اجل تحقيق ذلك ، باعطائهم حقوقهم كاملة وبضمن ذلك ادارة شؤونهم البلدية بواسطة مجلس محلي منتخب .

ماذا يكمن وراء رفض المعارف تعيين نائبي مدير في مدرسة يني ؟!

كفر ياسيف – لمراسلنا – في السنة الماضية شغرت حصص في نيابة مدير المدرسة الثانوية هنا – مدرسة يني . فقام رئيس المجلس المحلي بمراجعة مسؤولي المعارف العربية وطالبهم باعطائه المستند القانوني الذي يحدد طريقة ومتطلبات تعيين نائب مدير في مدرسة ثانوية . ولكن هؤلاء ورغم المراسلات والمقابلات العديدة لم يقدموا المستند المطلوب . واتضح ان مثل هذا المستند غير قائم . وان الطريقة المتبعة في الناحية اليهودية لاختيار نائب مدير هي ان يختار مدير المدرسة النائب من بين معلمي المدرسة ويوصي به امام صاحب المدرسة وامام المعارف فيأخذ مصادقتها .

وعليه اصدر المجلس المحلي في كفر ياسيف اعلانا داخليا بين معلمي مدرسة يني عن الحصص الشاغرة في نيابة المدير . وتقدم خمسة معلمين لهذه الوظيفة . فطلب المجلس من مدير المدرسة في جلسة مغلقة ان يقدم توصيته . وبناء عليها اقر في اواسط ايلول الاخير تعيين نائبين جديدين لملء الحصص الشاغرة . وطلب من المدير ادخالهما العمل حال حصوله على مصادقة المعارف على توصيته . ولكن مسؤولي المعارف رفضوا المصادقة وارسل مفتش المدرسة الى المدير أمرا يمنعه من اجراء تغيير في ملاك المدرسة بحجة انه لم يجر تنسيق معه بالموضوع !!

فعاد المجلس وأكد في اواسط الشهر الماضي قراره السابق المساند لتوصية المدير وان يكون تعيين النائبين فورا وحتى اخر السنة الدراسية الجارية . وقرر ايضا التوجه الى المحاكم ضد وزارة المعارف اذا ما عادت ورفضت . ولكنها لم تحرر جوابا رغم مضي اكثر من اسبوعين على ابلاغها بالقرار .

والسؤال الذي يطرح نفسه : لماذا ترفض المعارف العربية في هذا الموضوع الاسلوب المتبع في الناحية اليهودية ؟ اليس لان العناصر المقررة فيها (عناصر جهاز الظلام) تريد استغلال كل موضوع لزعزعة سير التعليم ووحدة المعلمين في مدارسنا وتحقيق فوائد سياسية لها ولاحزابها الحاكمة ؟!

الشرطة تعتدي على مظاهرة في حيفا

حيفا – لمراسلنا – تجمع العشرات من سكان الاحياء الفقيرة في حيفا اليهود والعرب امس ، الاثنين ، امام دائرة البريد في شارع الانبياء للاشتراك في جنازة دفن « مشروع تعمير الاحياء الفقيرة » ، هذا المشروع الذي لم تعمل الحكومة شيئا لتنفيذه على الرغم من مرور الاشهر الطويلة .

ووزعت منظمة « الاحياء الفقيرة في اسرائيل » بيانا على الجمهور عبرت فيه عن احتجاجها على عدم قيام الحكومة بترميم الاحياء الفقيرة . وحين استعد الجمهور للمظاهرة واخرج التابوت اعتدت الشرطة على المتظاهرين واعتقلت عددا منهم .

كذلك تظاهر سكان احياء الفقر في كل من القدس وتل أبيب احتجاجا على عدم تنفيذ الحكومة لمشروع ترميم احياء الفقر . وقد حمل المتظاهرون التوابيت مشيعين المشروع لقبره الاخير .

هنا – بقية

الجماعية والتصدي للعنصرية والفاشية والنضال من اجل تحقيق السلام العادل باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي يجب على اسرائيل الجلاء عنها .

واستشهدت « فلسطين الثورة » بما جاء في النداء الذي صدر عن ضرورة اوسع وحدة صف – الجملة التالية :

« يا شعبنا في وطنه !

ان الضرورة الحياتية الماسة تدعونا الى مجابهة هذه الاخطار المتفاقمة بوحدة صف شاملة تصل ، عمقا واتساعا وتنظيما ، الى مستوى هذه الاخطار والى مستوى المستقبل العادل الذي ننشده . ولذلك ندعوكم جميعا ، منظمات وافرادا شعب نصف المليون نسمة الى القاء ثقلكم في كفة ميزان قوى السلام العادل » – كما جاء في مقال « فلسطين الثورة » ..

مجلس المكر المحلي

مناقصة رقم ٤ – ٨٠

١ – مجلس المكر المحلي يعلن عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لد ١٦٠٠ م مواسير من حديد بقطر ١ – ٤ انش مع الحفر اللازم في منطقة سلطة المجلس .

٢ – على المشتركين بالمناقصة ان يرفقوا مصادقة تثبت ان المقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ اعمال المناقصة .

٣ – تتم جولة المقاولين يوم ١٠–١١–٨٠ ، اللقاء الساعة ١١ قبل الظهر في بناية المجلس المحلي .

٤ – اخر موعد لتقديم المناقصات الساعة ١٢٠٠ ظهرا يوم ١٩–١١–٨٠ بالظرف المختوم المسجل عليه : مناقصة مد خطوط مياه ومرفق بالمناقصة كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة المناقصة .

٥ – كل مناقصة لا تحتوي على المصادقة المطلوبة او على الكفالة البنكية تهمل .

٦ – يمكن استلام المناقصات والخرائط يوم جولة المقاولين مقابل مبلغ ٣٠٠ شاقل لا تعاد .

٧ – المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر .

محمود صالح خليل
رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة المثلث

مؤتمر المنطقة الثامن

يفتتح الساعة ٥٠٣٠ من مساء يوم الجمعة ١٩٨٠/١١/٧ في قاعة نادي الحزب في أم الفحم (يستمر انعقاد المؤتمر للمندوبين لليوم الثاني – السبت ٨٠/١١/٨) .

برنامج الافتتاح :

- كلمة المنطقة – عبد الحميد ابو عيطة .
- كلمة اللجنة المركزية للحزب – النائب توفيق طوبي .
- تحية وفد الحزب الاشتراكي الالماني الموحد (المانيا الدمقراطية) .
- تحيات : الشبيبة الشيوعية – النساء الدمقراطيات – ابناء الكادحين – مناطق الحزب الشقيقة – ضيوف وشخصيات اجتماعية .
- برنامج فني باشتراك فرق فروع الشبيبة الشيوعية وغيرها ..
- عريف الاجتماع : محمود حسين اغبارية

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٥٢١٤٥٧ – ٠٤